يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢,٠٠ ل.إ • אל־אתיחאד • AL-ITTIHAD • 2,00 ל"י

الثلاثاء ٢ آب ١٩٧٧ ، ١٧ شعبان ١٣٩٧ ، العدد ٣٤/٢٣ — VOL 34—23 — 2.8.1977

بدء تنفيذ إتفاق شتوره لاعادة الاستقرار الى لبنان

الانعزاليون الرجعيون في الجنوب يزدادون عزلة ويربطون مصيرهم بحكام اسرائيل

بيروت — صرح ابو اكرم — وهو احد زعماء المنظمات الفلسطينية ، ورئيس اللجنة الامنية العليا الموحدة التى تتألف من ممثلين عن جميع فصائل المقاومة الفلسطينية — ان رجال المقاومة الفلسطينية مستعدون للانسحاب من الجنوب اللبنانى بمجرد استعداد الجيش اللبنانى للذهاب الى الجنوب .

ويأتى هذا التصريح في الوقت الذى يستمر فيه العمل على تنفيذ اتفاقية شتوره بهدوء وحسب الخطة .

وتتضمن المرحلة الاولى من اتفاق شتوره والتى يستغرق تنفيذها مدة أسبوعين :

— دخول قوات الردع العربية الى منطقة المخيمات ومنع حمل السلاح وارتداء ملابس الميدان خارج المخيمات .

— تشكيل لجان دائمة داخل كل مخيم بالتنسيق مع الجيش اللبنانى وقوات الردع العربية .

— ازالة جميع الاسلحة الثقيلة التى لا يسمح بالاحتفاظ بها داخل المخيمات ووضعها تحت سيطرة قوات الردع .

أما المرحلة الثانية من اتفاق شتوره فتتعلق بالجنوب اللبنانى . حيث سيتم انسحاب القوات الفلسطينية من منطقة الحدود مع اسرائيل بعمق خمسة كيلومترات . وستقوم وحدات من الجيش اللبنانى بالتمركز فى هذه المنطقة مكان القوات المتقاتلة .

وتشير الانباء الى ان قوات الردع العربية اتخذت مواقع جديدة وفق البرنامج المقرر بدون معارضة أو وقوع حوادث . وشملت العملية صيدا فى الجنوب وطرابلس فى الشمال . وقد اختفت التحصينات التى كانت تقوم خارج المخيمات ، ولم يعد يظهر المسلحون فى شوارع بيروت .

ويعنى تنفيذ اتفاق شتوره فى الجنوب اللبنانى وضع نهاية للوجود الاسرائيلى هناك والقضاء على « الجدار الطيب » الذى يستغله حكام اسرائيل حجة للتدخل فى شؤون لبنان الداخلية .

لذلك فان حكام اسرائيل يبذلون الان أقصى جهودهم لعرقلة تطبيق الاتفاق فى جنوب لبنان بالتعاون مع عملائهم الانعزاليين من أعوان كميل شمعون .

وقد اجتمع قائد قوات الانعزاليين فى الجنوب ، سعد حداد ، أول امس ، بالقرب من « الجدار الطيب » فى المطلة مع أعضاء من لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ومع قائد القوات الاسرائيلية فى الشمال الجنرال رفائيل ايتان وضباط اسرائيليين كبار من القيادة الشمالية كانوا يرافقون اللجنة فى تفقدها لمنطقة الحدود مع لبنان .

وقد صرح سعد حداد انه لا يصدق ان من الممكن تنفيذ اتفاق شتوره . ودعا الى زيادة المساعدة الاسرائيلية للانعزاليين فى جنوب لبنان .

كذلك صرح عدد من الانعزاليين فى الجنوب بأنهم ربطوا مصيرهم بمصير حكام اسرائيل ولن يقوى أى اتفاق على فصم هذه الرابطة !

والجدير بالذكر ان هناك أكثر من ٧٠٠ عامل من جنوب لبنان يعملون فى اسرائيل . وان الانعزاليين فى الجنوب يريدون قطع كل صلة لهم بالشمال وربط مصيرهم سياسيا واقتصاديا مع حكام اسرائيل .

الجبهة التقدمية الوطنية تخوض انتخابات سوريا

دمشق — أمس جرت الانتخابات البرلمانية فى سوريا باشتراك الجبهة التقدمية الوطنية التى تؤلف قاعدة الحكومة الحالية فى البلاد . وتتألف الجبهة من حزب البعث العربى الاشتراكى والحزب الشيوعى السورى وسائر القوى التقدمية النشيطة فى الساحة السياسية .

ويتوقع المراقبون أن تفوز الجبهة فى هذه الانتخابات التى تكتسب اهمية خاصة فى ظروف الهجمة الامبريالية على الانظمة التقدمية .

وفى عشية الانتخابات اصدر الحزب الشيوعى السورى بيانا برنامجيا دعا فيه الى تقوية الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتى وسائر الاقطار الاشتراكية مؤكدا ان ذلك هو الضمان الاساسى للنجاح فى النضال من أجل تحرير المناطق العربية المحتلة وتحقيق حقوق الشعب العربى الفلسطينى .

وجاء فى البيان ان هذه الصداقة هى دعامة استقلال سوريا اقتصاديا وسياسيا وسندها فى مسيرتها فى طريق التقدم الاجتماعى .

جولة فانس لا تساعد على التسوية بل تعرقلها

كارتر يطالب المنظمة بالاعتراف بوجود اسرائيل ولا يطالب اسرائيل بالاعتراف بالشعب العربى الفلسطينى وبحقه فى دولته المستقلة

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسى — وصل ، مساء أمس الاثنين ١ آب ١٩٧٧ ، وزير خارجية الولايات المتحدة الى الاسكندرية . وبذلك بدأ جولته فى منطقة النزاع العربى — الاسرائيلى . وسيزور بعد الانتهاء من مباحثاته مع الرئيس المصرى أنور السادات وزملائه ، سوريا والسعودية والاردن وينهى جولته فى اسرائيل .

وقد بدأت هذه الجولة فى جو كثيف من الترقب المصطنع الذى أشاعته وسائل الاعلام الامريكية والعربية والاسرائيلية وأرادت ان تخلق به الانطباع وكأن هذه الجولة ستساعد على مواصلة « الاندفاع » نحو « التسوية » عن طريق عقد مؤتمر جنيف .

وساعد على خلق هذا الانطباع تصريحات المسؤولين الامريكيين وبعض المسؤولين العرب وفى مقدمتهم الرئيس المصرى أنور السادات الذى عاد وأكد فى مقابلة تلفزيونية أذاعتها الشركة الامريكية (سى. بى. اس) انه متفائل ويأمل ان يشهد هذا العام استئناف قوة الدفع نحو عملية السلام سواء استؤنف مؤتمر جنيف فى تشرين الاول القادم أم بعد تشرين القادم .

وفى الوقت نفسه تضاربت الآراء حول مهمة فانس أو على الاصح حول تصور كل من طرفى النزاع لطبيعة مهمته . فبينما ذهب المسؤولون العرب الى انها تجمع بين بحث اجراءات مؤتمر جنيف وموضوعاته أو مقترحات التسوية التى ستعرض على بساط بحثه ، أكد المسؤولون الاسرائيليون ان مهمة وزير الخارجية تنحصر فى بحث الامور الاجرائية .. وكتبت الصحف الاسرائيلية أمس ان بيغن رئيس الوزراء سيحجم عن بحث موضوعات المؤتمر أو جدول أعماله .

أما وزير الخارجية الامريكية فصرح عشية مغادرته واشنطن الى الشرق الاوسط انه سيعرض على طرفى النزاع مقترحات تجمع بين المسائل الاجرائية والموضوعات .

وأضاف انه سيطرح أمام المسؤولين العرب مقترحات بيغن الاجرائية ومقترحات الحكومة الامريكية حول مواضيع البحث .

وفسر بعض المعقبين السياسيين الشطر الثانى من مهمة فانس فكتبوا ان وزير الخارجية الامريكى سيضع أمام المسؤولين العرب والاسرائيليين « مشروع كارتر للسلام » .. ويتضمن انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة بتعديلات طفيفة .. ووطنا قوميا للفلسطينيين !!

ولكن تصريحات فانس اثارت الشكوك حول تمسك الحكومة الامريكية حتى بتصريحات كارتر القديمة التى يعتبرها المعقبون الان « مشروع كارتر للسلام » !

ففى رده على أسئلة الصحفيين فى عشية سفره الى المنطقة قال فانس ان مسألة الحق الشرعى فى الضفة الغربية المحتلة لا تزال مفتوحة !! على اعتبار ان الولايات المتحدة لم تعترف للاردن بهذا الحق !

طبعا هذا يعنى ان الحكومة الامريكية لا تعترف بحق الشعب العربى الفلسطينى الشرعى فى وطنه .

وعلى هذا الضوء كان منطقيا أن يصرح فانس ان المعقبتين الجوهريتين اللتين تسدان الطريق الى جنيف هما تمثيل الفلسطينيين ومستقبل الضفة الغربية .

وكانت المحافل الامريكية فى أثناء زيارة بيغن فى الولايات المتحدة فى تموز ١٩٧٧ قد أبرزت ان مهمة فانس الكبرى ستكون استبعاد المنظمة عن مؤتمر جنيف واستنباط تمثيل فلسطينى يمثل فى الحقيقة الشعب العربى الفلسطينى .

وازاء الاعتراف الدولى الواسع بمنظمة التحرير الفلسطينية وعزلة حكام الولايات المتحدة واسرائيل التامة تقريبا فى هذا الامر اضطر فانس لان يعود ويردد ان الولايات المتحدة لن تتعامل مع منظمة التحرير ما دامت ترفض حق اسرائيل فى الوجود ولا تقبل بقرارى مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ .

وهذا ما عاد وكرره قبل ساعات من سفر فانس الى المنطقة الرئيس الامريكى جيمى كارتر فى مقابلة مع « تايم » الامريكية أذاعتها وكالات الانباء مساء أمس الاثنين (الصحف ١—٨—٧٧) .

فقد صرح ان الولايات المتحدة ستبدأ حالا بالتباحث مع الزعماء الفلسطينيين (وفهمت «تايم» والوكالات ان هذا يعنى منظمة التحرير) اذا اعترفوا بوجود اسرائيل أو بقرارى مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ كأساس لمباحثات مؤتمر جنيف . ولكن كارتر لم يطالب اسرائيل بالاعتراف بوجود الشعب العربى الفلسطينى وبحقه فى تقرير مصيره واقامة دولته .

تآمر الرجعية العربية

ويتفق المراقبون على ان الرجعية العربية نشطت فى الايام الاخيرة لبلورة موقف موحد لعرضه على مبعوث الرئيس الامريكى كارتر — وزير الخارجية الامريكى .. ولاحظوا ان الزعماء الرجعيين العرب — الملك حسين والرئيس السادات والملك خالد يصيغون مشروعا يماثل المشروع الامريكى أو يقترب منه الى حد كبير .

وحسب رأى «الاهرام» يتلخص المشروع الامريكى أو « مشروع كارتر للسلام » فى النقاط التالية التى سيناقشها السادات : انسحاب من سيناء ومرتفعات الجولان ... اجراء استفتاء فى الضفة الغربية المحتلة لكى يقول السكان كلمتهم فى مصيرهم.. ومرابطة قوات الامم المتحدة على حدود لبنان الجنوبية مع اسرائيل .

(٣١—٧—٧٧) .

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

« تاس » :

على واشنطن ان تدرك خطورة مسؤوليتها

موسكو — استنكرت وكالة أنباء « تاس » السوفييتية انتاج الولايات المتحدة الامريكية لانواع جديدة من أسلحة الابادة وأخطرها الاسلحة النووية وبينها ما يسمى بالقنابل النيوترونية .

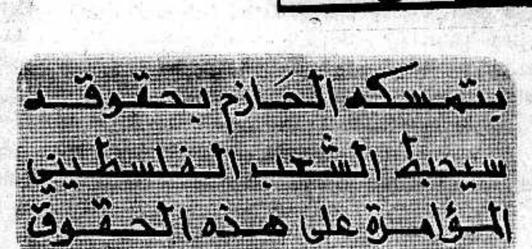
وجاء فى بيان « تاس » ان هذه الاعمال لا تتفق وتصريحات واشنطن بشأن السلام وتوطيد اتفاق عدم نشر الاسلحة النووية الذى أقرته واشنطن .

وتشير وكالة « تاس » الى ان الخطوة الامريكية ، لتسليح دول أوروبا الغربية ، بالقنابل النيوترونية تتناقض والاهداف السامية التى سجلتها الوثيقة الختامية لمؤتمر هلسنكى .

ويعرب البيان عن الامل بأن تدرك حكومة الولايات المتحدة المسؤولية الملقاة على عاتقها ، اذا ما بدأت بجولة جديدة من سباق التسلح ، فبذلك ينتصر العقل والواقعية السياسية فى واشنطن .

هذا ، وكانت اللجنة الدولية للامن والتعاون فى أوروبا قد دعت جميع المشتركين فى مؤتمر هلسنكى الى تعميق الانفراج وانجاح مؤتمر بلغراد القادم. وعبرت اللجنة فى برقية ، وجهتها الى الرئيس الامريكى كارتر ، عن قلقها ازاء نية واشنطن البدء فى انتاج القنبلة النيوترونية .

هذا وادلت أحزاب وشخصيات بارزة ، فى مختلف البلدان ، بتصريحات مماثلة بمناسبة الذكرى الثانية لعقد مؤتمر الامن الاوروبى فى هلسنكى .



بتمسكه الحازم بحقوقه سيحبط الشعب الفلسطيني المؤامرة على هذه الحقوق

السذج والعميان السياسيون والمتشنجون لوحدهم يمكنهم أن يتصوروا ان من الممكن تسوية أزمة الشرق الاوسط وانهاء النزاع العربى الاسرائيلى بدون حل القضية الفلسطينية ، وهى اليوم قضية حقوق الشعب العربى الفلسطينى .

وهؤلاء لوحدهم يمكنهم أن يحلموا بتمرير مخططات الامبريالية الامريكية وحلفائها وفرض « الباكس امريكانا » (السلام الامريكى) على منطقة الشرق الاوسط .

بفضل كفاح الشعب العربى الفلسطينى وتضحياته البطولية .. بفضل مساندة الشعوب العربية والشعوب المتحررة وبفضل تأييد مجموعة الدول الاشتراكية والحركة الثورية العالمية وفى مقدمتها الاتحاد السوفييتى اقتنع الرأى العام العالمى بأن السلام لن يعود الى ربوع هذه المنطقة ولن يستتب الاستقرار ما لم يفوز الشعب العربى الفلسطينى بحقوقه القومية المشروعة فيقرر مصيره ويقيم دولته المستقلة على تربة وطنه العزيز .

ولهذا أكد الرأى العام العالمى تأكيدا قاطعا ان لا جدوى من عملية صنع السلام اذا جرت فى غياب الشعب العربى الفلسطينى ولم تنطلق من منطلقات احترام حقوقه القومية ..

لقد أدرك الرأى العام العالمى أيضا ان منظمة التحرير الفلسطينية ، عبر تطورها الكفاحى ، والتفاف الجماهير العربية الفلسطينية حولها ، واعتراف الدول العربية وأعضاء جمعية الامم المتحدة بها أصبحت ممثل الشعب العربى الفلسطينى الشرعى الوحيد ولهذا فلا بد من ان تشارك فى مساعى التسوية بصفة مستقلة وعلى قدم المساواة مع سائر أطراف النزاع .

وعلى هذا الضوء لا يحق لاى طرف أو اى جهة أن يفرضا عليها شروطا تمس بحقوق الشعب الذى تمثله ، أو لا يتقيد بمثلها الآخرون .

ومن هنا كانت دعوة فانس والرئيس كارتر منظمة التحرير للاعتراف بحق اسرائيل فى الوجود وبقبول قرارى مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ كشرطين للاشتراك فى مؤتمر جنيف أو بدء الحوار بين الحكومة الامريكية والزعماء الفلسطينيين املاء فظا يهدف الى استبعاد المنظمة عن صنع السلام تمهيدا لتمرير المخطط الامبريالى الرجعى فى المنطقة.

هذا لا يعنى اننا لا نريد ان تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بحق اسرائيل بالوجود ، فنحن منذ البداية نعتقد ان على منظمة التحرير ان تعترف بهذا الحق على اعتبار انه من شروط التسوية الجوهرية .

ولكننا نعنى ان على الرئيس كارتر وغيره أن يطالبوا حكام اسرائيل بالاعتراف بحق الشعب العربى الفلسطينى فى تقرير المصير وباقامة دولته المستقلة اذا كانوا فعلا يتوقون الى تحقيق السلام العادل والمقيم الذى يضمن أمن وسلامة كافة الدول والشعوب فى المنطقة بما فيها اسرائيل والشعب العربى الفلسطينى .

وأما مسألة قبول منظمة التحرير الفلسطينية لقرارى ٢٤٢ و ٣٣٨ فمعروفة .. فالمنظمة تتحفظ منهما لا لان عناصرهما العامة سلبية بل لان نصهما لا يعترف بالشعب العربى الفلسطينى وبحقوقه القومية ويطرح قضية هذا الشعب وكأنها قضية لاجئين .

وهذا ما أصلحته الامم المتحدة بسلسلة من القرارات

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —



الساحر بيغن يحول ٢٤٢ الى اسرائيل الكبرى

الحكومة تقرر استعراض العضلات فى القدس !

تل ابيب — لمراسلنا — قررت الحكومة الاسرائيلية فى جلستها ، يوم اول امس الاحد ، اقامة استعراض عسكري كبير فى الذكرى الثلاثين لقيام الدولة على الرغم من انه سيكلف حوالي ٢٠٠ مليون ليرة . وقد تحفظ من القرار وزير « الامن » عازر فايتسمان الذي كان بامكانه معارضة القرار والغائه .

ويذكر ان النائب عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الرفيق ماير فلنر ، كان قد تقدم باقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست طالب فيه بالغاء الاستعراض ليس لتكاليفه الباهظة فحسب بل ولكونه استفزازا لمشاعر المواطنين العرب فى القدس المحتلة يضر بجهود السلام فى المنطقة .

طوبى يطالب الكنيست ببحث موضوع اقامة ١٠ مدن فى المناطق المحتلة!

القدس — لمراسلنا البرلماني — تقدم عضو الكنيست ، الرفيق توفيق طوبي ، باقتراح مستعجل الى جدول ابحاث الكنيست ، امس الاثنين ، طالب فيه ببحث موضوع المحادثات التي أجراها وزير الزراعة ارئيل شارون مع موظفين كبار فى الوكالة اليهودية وكشف فيها عن نيته فى اقامة عشر مدن جديدة فى مختلف المناطق العربية المحتلة . وقال النائب طوبي ، ان هذه المحادثات تحمل فى طياتها اضرارا جسيمة فى جهود السلام والمساعي لعقد مؤتمر السلام فى جنيف .

الامبريالية تصب الزيت على نار الصراع الاثيوبي — الصومالي

اديس ابابا — لا يزال الوضع فى منطقة القرن الافريقي وبشكل خاص على الحدود بين أثيوبيا والصومال متوترا ويتهدد بالانفجار وباندلاع حرب واسعة بين البلدين . وهو الامر الذي لا يستفيد منه إلا أعداء النظامين التقدميين فى كل من اثيوبيا والصومال . ويتابع الرأي العام التقدمي العالمي بقلق بالغ أنباء تزايد اخطار الصدام فى تلك المنطقة . ويزداد هذا القلق على ضوء محاولات الامبريالية الامريكية والرجعية العربية والافريقية استغلال الصراع المؤسف بين البلدين المذكورين بغية ضرب النظام الثوري فى أثيوبيا وحرف النظام التقدمي فى الصومال عن نهجه التقدمي والوطني المعادي للامبريالية وقذفه فى احضان الامبريالية والرجعية العربية ممثلة بالسعودية .

ويلاحظ ان الاوساط الامبريالية الامريكية التي نظمت قبل اشهر قليلة فقط حملة تحريض واسعة على الصومال بحجة وجود قواعد سوفييتية فيه تحاول اليوم التظاهر بالعطف الكاذب والخادع على الصومال وكأنها تؤيد مطالبه الاقليمية فيما يتعلق بالحدود بينه وبين أثيوبيا . وفى محاولة لئيمة لتأجيج النزاع بين البلدين اعلنت الحكومة الامريكية عن استعدادها لتزويد الصومال بالطائرات والعتاد العسكري اللازم لها . كذلك اعلنت الحكومة

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

التخفيض الثالث فى اقل من شهر

القدس — اصدر وزير المالية ، ايرليخ ، أمرا بتخفيض سعر الليرة بنسبة ١٫٩٪ اعتبارا من منتصف ليلة أمس الاول . وهذا هو التخفيض الثالث فى اقل من شهر واحد والرابع منذ الانتخابات الماضية فى ايار من العام الجاري . ومن الجدير بالذكر ان الحكومة تستطيع تخفيض سعر الليرة فى فترات متقاربة شريطة ألا يزيد عن ٨٪ فى ٤ اشهر . ويبدو ان

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

بأموال الشعب السعودى

قاعدة عسكرية امريكية فى السعودية

نيقوسيا — نشرت مجلة « ميدل ايست ايكونوميك سيرفى » التى تصدر فى العاصمة القبرصية ان احدى الشركات الامريكية الاحتكارية فازت بتعهد بمبلغ ألف مليون دولار لبناء مدينة كاملة فى غرب السعودية . وبموجب هذا التعهد ستقام منشآت خاصة لاستخدامها كمركز للتدريبات العسكرية !

وسينتهى بناء هذه المدينة ، التى ستقام فى المنطقة الشمالية من غرب السعودية ، حتى سنة ١٩٨٥ . وحسب المشروع سيكون عدد سكانها ٧٠ ألف نسمة .

ويعتقد المراقبون ان هذه المدينة ستكون قاعدة عسكرية امريكية .

والجدير بالذكر ان مجلة «المستقبل» التى تصدر فى باريس باللغة العربية ، كشفت النقاب مؤخرا عن اتفاق سرى من سبع نقاط كانت السعودية قد عقدته مع ادارة الرئيس الامريكى السابق فورد . وبموجب هذا الاتفاق تعهدت السعودية للولايات المتحدة بعدم زيادة أسعار نفطها بأكثر من ٥ بالمئة فى السنة حتى نهاية عام ١٩٨٤، وذلك مقابل تعهد الولايات المتحدة باستخدام جميع امكانياتها السياسية والعسكرية والاقتصادية لحماية النظام السعودى .

الحزب الشيوعى السورى :

الهجوم المصرى على ليبيا يتفق والخطط الامبريالية

دمشق — « لقد قررت حكومة مصر ان تعمل ضد الحكم المعادي للامبريالية فى ليبيا فى وقت ازدادت فيه عدوانية اسرائيل ووصلت المساعدات الامريكية لها (لاسرائيل) الى مقاييس كبيرة . وبهذا حاولت الهاء الرأي العام فى مصر عن القضية الاساسية ، وهي النضال ضد الامبريالية » . — هذا ما جاء فى بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري بشأن الخلاف بين مصر وليبيا .

وجاء فى البيان ايضا ان اللجنة المركزية تستنكر عمل مصر الاستفزازي ضد ليبيا وتشير الى ان تحضير الهجوم المصري قد نفذته قيادة مصر باشتراك حكام السعودية ووفقا للمخططات الامبريالية فى الشرق الاوسط .

استنكار رابطة الحقوقيين الدمقراطيين الاحكام القاسية بحق المتهمين بالانتفاضة الشعبية

القاهرة — تشير الانباء الواردة من القاهرة الى ان محكمة أمن الدولة فى مصر اصدرت ، فى الاسكندرية ، حكمها على ٢٢ شخصا بالاشغال الشاقة لفترات تتراوح بين ٣ — ١٥ عاما . وذلك بسبب اشتراكهم فى انتفاضات كانون الثاني ١٩٧٧ ضد اجراءات الحكومة الاقتصادية . كما حكمت المحكمة على هؤلاء بغرامة مالية يصل مقدارها الاجمالي الى مليون جنيه مصري .

ومن المعروف ان تلك الانتفاضة كانت بمثابة رد فعل على قرار الحكومة الغاء الدعم الحكومي للمواد الغذائية الحيوية والسلع الضرورية ، الذي ادى الى ارتفاع الاسعار وتفاقم الغلاء.

هذا ونشرت رابطة الحقوقيين الدمقراطيين العالمية تقريرا حول نتائج التحقيقات التي أجرتها بشأن حملة الاعتقالات التي جرت فى مصر فى بداية هذا العام . وتعرب الرابطة فى تقريرها هذا ، عن تشككها بشرعية الاعتقالات فى مصر ، ذلك لان الاتهامات الموجهة ضد المعتقلين لم تسندها الاثباتات .

ويشير واضعو التقرير ايضا الى ان الاحكام التي صدرت ضد المعتقلين مبنية على قانون صودق عليه بعد احداث كانون الثاني .

أفواج جديدة أمام المحاكم العسكرية

القدس — لمراسلنا — تنشط فى هذه الفترة المحاكم العسكرية فى محاكمة مقاومى الاحتلال الاسرائيلى فى الضفة الغربية المحتلة بتهم مختلفة ، منها الانتماء للمنظمات وحمل الصواريخ وتوجيهها الى القدس والتدرب على السلاح وانتاج القنابل وغيرها .. فقد مثل أمام المحكمة العسكرية فى رام الله ، أمس الاثنين ، ستة متهمين ومثل أمام محكمة اللد العسكرية خمسة متهمين وأمام محكمة نابلس العسكرية متهمان . وتجرى هذه المحاكمات فى ظل حملة اعتقالات واسعة تنفذها سلطات الاحتلال فى الضفة الغربية .

وبرهنت التجربة على ان محاكم الاحتلال فى مثل هذا الجو تصدر احكاما انتقامية قاسية .

الاحتلال يتحرش ببلديتى نابلس وجنين

القدس — لمراسلنا — تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلى سياسة الضغط والتضييق ازاء رؤساء وأعضاء المجالس البلدية فى المناطق العربية المحتلة وخصوصا بعد تسلم « الليكود » زمام الحكم فى البلاد .

فبعد ان حذرت سلطات الاحتلال رؤساء البلديات من الادلاء بتصريحات سياسية ، فى الاسبوع الماضى ، وأبلغتهم بأنه لا يحق لهم احضار الاموال التى جمعوها فى الاقطار العربية الا اذا عرفت سلطات الاحتلال مصدرها وطرق انفاقها .. تقوم فى هذه الايام بحملة جديدة لمضايقة رؤساء وأعضاء البلديات الوطنيين .

ففى يوم الخميس الماضى داهم بلدية نابلس ضابط الشؤون البلدية فى قيادة الحكم العسكرى فى الضفة المحتلة برفقة عدد من مفتشى الحسابات بفرض اجراء تفتيش على حسابات البلدية وأعمالها . ولكن رئيس البلدية ، السيد بسام الشكعة ، رفض السماح لهم بالقيام بالتفتيش لانه يتعارض والانظمة القانونية المرعية . ولكن الضابط فرض نفسه بفظاظة على البلدية وأصر على اجراء التفتيش . وقد طير الشكعة برقية استنكار الى كل من وزير الامن الاسرائيلي والحاكم العسكرى العام وحاكم نابلس .

وفى جنين أبلغ ضابط الشؤون البلدية فى قيادة الحكم العسكرى فى جنين رئيس البدية بأن سلطات الحكم العسكرى تمنعه من التدخل فى شؤون الطلاب . وذلك بعد ان حث رئيس البلدية السلطات على التعجيل فى اصدار تصاريح سفر للطلاب الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية لكى يتمكنوا من التسجيل فى الجامعات العربية قبل انتهاء الموعد المحدد .

(اقرأ خبرا حول هذا الموضوع على الصفحة الثالثة)

اعتقالات واسعة

اعتداء وحشى على عائلة من طولكرم !

القدس — لمراسلنا — قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحملة اعتقالات واسعة شملت العشرات من سكان المناطق العربية المحتلة الذين يعملون فى المدن الاسرائيلية . وقد اعلنت السلطات عن اكتشاف خليتي فدائيين تابعتين « للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين » احداهما فى رام الله والاخرى فى نابلس ، اتهمتا بحوادث التفجير الاخيرة فى سوق بيتح تكفا وسوق محني يهودا فى القدس وفى سوق تل ابيب وسبعة حوادث تفجير أخرى وقعت خلال السنتين الاخيرتين.

وتقوم سلطات البوليس الاسرائيلي بملاحقة المواطنين العرب من سكان المناطق المحتلة ، الذين يعملون فى المدن الاسرائيلية وتوقفهم وتفتشهم بدقة على مرأى من السكان . كما انها لا تتورع عن اهانتهم وشتمهم ومعاملتهم بفظاظة وقساوة مما شجع السكان العاديين على اهانة سكان المناطق المحتلة .

وفى يوم الخميس الماضي اوقف أحد مواطني مدينة طولكرم المحتلة سيارته فى أحد شوارع حيفا ودخل هو وزوجته واولاده احدى الحوانيت لشراء بعض الحاجيات . فلما عاد الى السيارة كان عدد كبير من العنصريين المهووسين ينتظرونه وقد كسروا زجاج سيارته وخلعوا ابوابها . ولما تحققوا من انه صاحب السيارة انقضوا عليه كالوحوش وراحوا يضربونه كيفما اتفق حتى انهكوه .. ثم ، وبكل وقاحة ، أخذوه الى مركز شرطة حيفا على اعتبار انه «مخرب» ، بينما وقفت زوجته واولاده ينتظرونه بفزع وقلق .

واما المخربون الحقيقيون فقد اطلقهم البوليس شاكرا « يقظتهم الامنية » !

«تطوير» جديد على حساب ضرائب الفلاحين العرب

شارع بعرض ٥٠ مترا فى كروم الزيتون وأراضى السهل لقرى الجديدة كفر ياسيف وأبو سنان !

كفر ياسيف — لمراسلنا — علقت يوم السبت ٣٠-٧-٧٧ للاعتراض فى مجلس كفر ياسيف المحلى خارطة لبناء شارع جديد تقوم به دائرة الاشغال العامة . وهذا الشارع يبدأ من نقطة بين قريتى جديدة وكفر ياسيف — من الشارع الرابط بين كفر ياسيف وبين شارع عكا صفد — وينتهى فى نقطة الى الشرق قليلا من قرية كويكات — المسماة حاليا كيبوتس بيت هعيمق — حيث يتصل بالشارع العام الموصل الى نهاريا والحدود الشمالية .

والشارع المقترح هو بشكل قوس دائرى يربط بين نقطتى البدء والانتهاء المذكورتين . وهو مخطط وكان الارض التى يمر عبرها هى أراضى متروكة أو صحراوية قفراء !

بينما جميعها قسائم أراضى مملوكة لمزارعين ومالكين من سكان القرى الثلاث ، جديدة ، كفر ياسيف ، وأبو سنان — كروم زيتون وأراضى سهلية خصبة . وهو بعرض ٥٠ مترا .ولذا فانه فى حالة تنفيذه كما هو مخطط ، سينزل الخراب بمئات الدونمات من الارض الزراعية المذكورة . فهو يخترق قطع أراضى من منتصفها فى أكثر الحالات ، ويبتلع قطعا بكاملها فى حالات عديدة . وتتضرر بالنسب المتفاوتة المذكورة عشرات وعشرات من قسام الارض من أحد عشر بلوكا هى البلوكات التالية : ١٨٥٤١ ، ١٨٥٤٩ ، ١٨٧٦١ ، ١٨٧٦٢ ، ١٨٧٦٣ ، ١٨٧٧٠ ، ١٨٧٧١ ، ١٨٧٧٢ ، ١٨٧٨٥ ، ١٨٧٨٦ ، ١٨٧٨٧ .

ومن هذه الحقائق يظهر ان فتح هذا الشارع بهذا الشكل يستهدف ليس التطوير فعلا ، وانما هو وسيلة اخرى من وسائل تخريب أراضى ومصالح الفلاحين والمزارعين العرب . أى أنه « تطوير » على حساب خراب الشعب العربى فى هذه البلاد . ولو كانت دوائر السلطة تريد فعلا التطوير الحقيقى — اذا كان لا بد من فتح شارع فى هذه المنطقة — لما خططت لهذا الشارع بهذا الشكل . اذ هنالك طريق زراعى واسع قائم من أجيال يربط بخط مستقيم (شمال — جنوب) بين قرية كويكات وقرية المكر ، ويمتد بخط مستقيم أيضا (باتجاه غرب — شرق) من المكر الى نقطة للشمال من قرية جديدة قريبة جدا من نقطة بدء الشارع المقترح . وتطوير هذا الطريق الزراعى الى شارع رئيسى معبد ممكن تماما وباخف الاضرار والتكاليف .

اننا اذ ننقل هذه القضية الى الرأى العام فنحن ندعو كل من يهمه الامر الى التحرك الفورى لصد هذا التطوير التخريبى — تخريبى ليس فقط بالنسبة لاراضى ومصالح الفلاحين العرب ، وانما أيضا بالنسبة لعلاقات الشعبين .

كما ندعو جميع المتضررين المباشرين الى الاعتراض فورا حسب القانون ، الى الدوائر المسؤولة قبل نهاية آب الجارى . وندعو مجالس جديدة وكفر ياسيف وأبو سنان الى توحيد جهودها لصد خطر هذا «التطوير» عن أهالى قراهم .

بنيامين غونين : ليدفع التعويض عن الغلاء فورا !

تل أبيب — لمراسلنا — اقترح الرفيق بنيامين غونين ، ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى جلسة دائرة التنظيم النقابى ، التى عقدت يوم ٢٦-٧-٧٧ لبحث التغييرات فى قانون التقاعد ، اقترح بحث موضوع تحضيرات الهستدروت للاستمرار فى النضال ضد الغلاء .

وقال الرفيق بنيامين غونين ان القضية ليست الاستمرار فى ادارة « الفرحة » مع سمحا ايرلخ ، بل كيف نجند جمهور العاملين للاستمرار فى النضال ضد الغلاء وضد سياسة حكومة الليكود التى تضر بمستوى حياة جماهير العمال . وأكد قائلا : ان وظيفة الهستدروت ان تظهر التناقضات الطبقية بين الحكومة ، التى تمثل الاستغلاليين وأصحاب رؤوس الاموال ، وبين الهستدروت ، التى عليها ان تمثل العاملين ، لا ان تخفى هذه التناقضات .

وأضاف : لا حاجة لانتظار لجنة مشتركة لان وزير المالية أعطى بنفسه الجواب فى لقاء مع التلفزيون يوم ٢٤-٧-١٩٧٧ بقوله ان مطالب العاملين بالتعويض عن الغلاء مبدئية وربما عادلة ، ولكن ، عمليا ، لن تجاب مطالبهم . وعليه لا حاجة لانتظار مباحثات بل يجب المطالبة فورا بدفع تعويض عن الغلاء بنسبة ١٠٠٪ . فاذا انتظرنا حتى اكتوبر القادم فلن يكون للتعويض أية قيمة . خاصة وانه ظهر الان ان الغلاء بنسبة ٢٥٪ الذى أعلنت الحكومة عنه يجبر العائلات على العمل لزيادة مدخولهم بحجم ٤٠٠ ليرة شهريا بالمتوسط .

فلنر : الاستعراض العسكرى فى القدس تحد سافر

القدس — لمراسلنا البرلمانى — طالب الرفيق مائير فلنر ، فى اقتراح مستعجل لجدول أعمال الكنيست ، بالغاء الاستعراض العسكرى المزمع اقامته فى القدس فى الذكرى الثلاثين لاقامة الدولة . وأعلن النائب فلنر ان اقامة الاستعراض فى القدس يتنافى وقرارات الامم المتحدة ويشكل تحديا سافرا من شأنه أن يزيد التوتر فى المنطقة . وهذا فضلا عن انه سيكلف حوالى ٢٠٠ مليون ليرة فى الوقت الذى يرفعون فيه أسعار الخبز والحليب ويخفضون فيه الاجور الحقيقية للعاملين ومستوى معيشة جماهير الشعب .

منطق وزير التجارة والصناعة

القدس — تحدث وزير التجارة والصناعة والسياحة ، هوروفيتس ، فى النادى الاقتصادى (نادى كبار الصناعيين والمتمولين فى القدس) فاعلن ان على الحكومة أن توفر لاصحاب العمل والمال كل الظروف اللازمة والمواتية لتحقيق الارباح . وقال ان علينا ان نتباهى بذلك . فتحقيق الربح وخلق الظروف والامكانيات لزيادته يجب ألا يكون مصدر خجل لاسرائيل . وقال ان ذلك يشجع المبادرة الفردية والحرية ويشجع المستثمرين الاجانب ويحفزهم على الاستثمار فى الاقتصاد الاسرائيلى . ووعد الوزير ، الذى يمتلك شخصيا ثلاث شركات صناعية كبيرة ، بتشريع أنظمة جديدة تلغى كل تعقيد فى الاجراءات القانونية والادارية التى تحول دون تدفق الاستثمارات الاجنبية على اسرائيل وتمكن المستثمرين الاجانب من تحقيق ربح كاف يحفزهم على الاستثمار فى اسرائيل .

ومن الجدير بالذكر ان قانون الاستثمار الحالى يمنح المستثمرين الاجانب تسهيلات مالية كبيرة وفرصا ممتازة لتحقيق الارباح .

موظفو « دسكونت » يوقفون اضرابهم التباطؤى

حيفا — مكتب الاتحاد — قام موظفو بنك « دسكونت » بأعمال احتجاجية وباضراب تباطؤ ضد رغبة ادارة البنك تغيير ظروف عملهم الى الاسوأ ، بما يتعلق بموضوعين رئيسيين : ١- المبلغ الذى يتقاضاه الموظف لقاء ساعات العمل الاضافية . ٢- حجم الفائدة البنكية التى على الموظف فى البنك أن يدفعها وقت استلامه للقرض .

ويصيب الضرر فى دفع الاجرة لقاء ساعات العمل الاضافية فى الاساس أعضاء اللجنة . فالادارة ترفض دفع أجرة لرئيس لجنة المدراء لقاء ساعات عمل اضافية يعالج خلالها أوضاع اللجنة بحجة انه رقي فى السلم الوظيفى وان راتبه عال جدا . بينما الهدف من رفع قيمة الفائدة على القروض لعمال البنك من ٥٪ الى ١١٪ هو ضرب باقى موظفى البنك وعماله . وبعد ان تدخلت سكرتارية هستدروت الموظفين وأعلنت عن استعدادها لتبنى مواقف الموظفين ، والاعلان عن «خلاف عمل» هذا الاسبوع قرر الموظفون ايقاف اضرابهم التباطؤى .

الشؤون الاجتماعية تقدم منحا لطلاب المدارس لمرة واحدة

تل أبيب — لمراسلنا — أعلن الناطق الرسمى باسم وزارة الشؤون الاجتماعية عن قرار وزارته منح الطلاب المعوزين منحة لمرة واحدة فى السنة الدراسية القادمة . وأعلن ان هذه المنح ستعطى لكل الطلاب من الصف الاول وحتى الصف الثانى عشر فى جميع المدارس المعترف بها من قبل وزارة المعارف ، والتى لا تتعدى أجرة أولياء أمورهم معدل ال ١٨٥٠ ليرة ذات النفرين ، وأكثر من ٢٠٥٠ لعائلة من ثلاثة أنفار و ٢٢٢٥ لعائلة من أربعة أنفار وما فوق . والمنحة المذكورة معدة لمساعدة الطلاب على شراء الكتب واللوازم المدرسية الاخرى . ويتفاوت حجم هذه المساعدة حسب تفاوت الصفوف . فطلاب الصفين الاول والثانى سيتلقون مساعدة بحجم ١٦٥ ليرة ، وطلاب الصفين الثالث والرابع بحجم ٢٠٠ ليرة ، وطلاب الصفين الخامس والسادس بحجم ٢٦٥ ليرة وطلاب الصفين السابع والثامن بحجم ٣٥٠ ليرة وطلاب الصفين التاسع والعاشر (نظرى) ٦٠٠ ليرة والصناعى بحجم ألف ليرة أما طلاب الصفين الحادى عشر والثانى عشر (نظرى) فسيتلقون مساعدة بحجم ٤٥٠ ليرة .

وبامكان أولياء أمور الطلاب المعوزين أن يتوجهوا لطلب المساعدة من مكتب الاستعلامات فى السلطات المحلية .

زيادة أسعار الادوية بنسبة ١٨٫٧٪

تل أبيب — لمراسلنا — قررت لجنة الاسعار الشعبية فى اجتماعها الاخير منذ يوم الخميس الماضى الموافقة على زيادة أسعار الادوية ، وبطلب من وزارة الصحة ، بنسبة ١٨٫٧٪ . وقررت كذلك زيادة أسعار المواد البترو — كيميائية بنسبة ٩٫١٤٪ . أما أسعار مواد « باز » فقد قرر ان ترتفع بنسبة ١٫٤٥٪ . ويذكر ان هذا هو الاجتماع الاول للجنة الاسعار الشعبية بعد الضربات الاقتصادية التى أقرتها حكومة الحرب والافقار الليكودية .

ارتفاع اسعار الخدمات التلفونية والبريدية

القدس — أقرت اللجنة المالية للكنيست ، يوم الخميس الماضى ، الاسعار الجديدة للخدمات التلفونية والبريدية . وتأتى هذه الموجة من ارتفاع الاسعار ضمن موجة الغلاء التى أعلنت عنها الحكومة فى الاسابيع القليلة الماضية .

وهكذا ، فابتداء من ١-٨ ، أصبح سعر المكالمة التلفونية المحلية ٥٥ أغوره (٤٣ سابقا) . وسعر استعمال الخط المباشر للمدن الثلاث الرئيسية ٤٨ ليرة شهريا (سابقا ٣٨) ومع باقى مناطق البلاد ٣١ ليرة (سابقا ٢٥) وهذا لا يتضمن ضريبة القيمة الاضافية وتكاليف التأمين .

أما سعر تركيب التلفون الجديد فلن يتغير وسيبقى كما كان : ١٥٠٠ ليرة . وكذلك الامر بالنسبة لثمن « الاسيمون » — ٥٠ أغورة . وارتفع سعر المكالمات والبرقيات لخارج البلاد بنسبة ٥٫٩٤٪ .

أما بالنسبة لاسعار الخدمات البريدية الجديدة ، والتى سيبدأ العمل بموجبها فى الايام القريبة باعلان من مكتب المواصلات ، فستكون على الشكل التالى : سعر ارسال الرسالة فى داخل البلاد ٦٥ أغوره (سابقا ٥٠) والرسالة المسجلة ٢٫٦٠ (٢٫١٠ سابقا) والرسالة المستعجلة (اكسبرس) — ٦٫٦٠ ليرة (٥٫٢٥ سابقا) وبطاقة البريد ٥٥ أغوره (٤٥ سابقا) . وسترتفع أيضا أسعار ارسال الطرود وسيصبح سعر ارسال الطرد بوزن ٣ كغم ٩ ليرات بدلا من ٧٫٥٠ ليرة سابقا .

اضراب عائلة يهودية أمام بلدية نهاريا !

عكا — لمراسلنا — منذ أسبوعين وعائلة المواطن دافيد فعنكين المؤلفة من خمسة أطفال مضربة أمام بلدية نهاريا . وأعلن رب العائلة لمراسلنا ان البلدية لا تفسح له المجال للعيش باحترام مع عائلته . وقام المسؤولون فى بلدية نهاريا ، بدل تلبية مطالبه ، باستدعاء الشرطة التى قامت بانتزاع ثلاثة أطفال صغار من حضن والدتهم وارسالهم الى الملجأ . ولم تقف عدوانية الشرطة عند هذا الحد بل اعتقلت الزوجة التى رفضت تسليم طفلها الرضيع الى الشرطة .

مئات الاولاد فى تل أبيب أصيبوا بالتسمم

تل أبيب — يعانى مئات الاولاد فى تل أبيب من الاسهال وارتفاع درجة الحرارة . ويقول الاطباء انهم يعاينون عشرات حوادث مرض الاسهال يوميا . ويستمر الاسهال لمدة أربعة أيام ثم ينقطع ولكنه يسبب الضعف لاجسام الاطفال . وظن العديد من الاطباء ، فى البدء ، ان سبب المرض يرجع الى تناول الاطفال لاطعمة تالفة نتيجة عدم حفظها ضمن درجة حرارة ملائمة . ولكن بعد التدقيق فى دراسة الحالات تبين أن المرضى يتوافدون على العيادة بكثرة يومى الاحد والاثنين ، أى بعد أن يكونوا قد سبحوا يوم السبت فى البحر .

ولكن المتحدث باسم بلدية تل أبيب ، السيد عميكام شبيرا ، يقول ان مكتب وزارة الصحة أجرى فحوصات لدرجة تلوث مياه شط تل أبيب وتبين ان درجة التلوث عادية . مهما يكن من أمر يجب على وزارة الصحة ان تهتم بمراقبة الامور ليس فى شط تل أبيب فحسب بل وفى باقى شطوط ومطاعم البلاد وحوانيتها . وخاصة فى الناحية العربية حيث تكون الرقابة معدومة تقريبا ...

وزير الطاقة يتوقع ارتفاعا جديدا فى سعر المحروقات

تل أبيب — صرح وزير الطاقة ، يتسحاق موداعى ، بانه يتوقع ارتفاعا جديدا فى سعر المحروقات (البنزين والسولر والمازوت والغاز وغيره) وذلك فى محاولة للتوفير فى استهلاك هذه المواد الحيوية ، كما ادعى الوزير .

ويبدو ان حكومته تخطط فعلا لرفع جديد فى سعر المحروقات الامر الذى من شأنه أن يثير موجات من الغلاء الجديد .

وقال موداعى ان وزارته قدتضطر الى اصدار تشريعات وأنظمة قانونية لضمان التوفير فى استهلاك المحروقات .

وتطرق الى التنقيب عن النفط فى اسرائيل فاعلن انه يفكر فى تجنيد رأس مال أجنبى من الدول الغربية للمساعدة فى التنقيب الدائر حاليا عن النفط فى اسرائيل . ومن الجدير بالذكر ان الحكومة رصدت مئات ملايين الليرات للتنقيب عن النفط فى السنوات الماضية الا انه لم يعثر على النفط بكميات تجارية حتى الان . ومع أن الامل فى العثور على النفط ضئيل الا أن الحكومة تواصل انفاق ملايين الليرات فى التنقيب عنه . والمستفيد الوحيد حتى الان من أعمال النفط هى شركات التنقيب ومقاولو الحفريات وغيرهم .

وتحدث موداعى عن استيراد اسرائيل للنفط من الخارج فقال ان هذه مسألة سياسية حساسة وان على اسرائيل أن تنوع مصادر استيرادها للنفط . ولم يكشف عن هذه المصادر كيلا يساء اليها . وأعلن ان الدولة الوحيدة التى تستورد اسرائيل النفط منها لا تعلن عن ذلك جهارا . ومع أن الوزير لم يذكر اسم هذه الدولة الا ان الانباء سبق وتحدثت عن استيراد اسرائيل النفط من ايران التى تربطها بها علاقات ودية وقوية .

ممثلا « المعراخ » يدعمان الاستيطان

حيفا — مكتب الاتحاد — يتابع ممثلو المعراخ انجرارهم وراء مواقف « الليكود » الاستيطانية . وكانت آخر هذه المواقف الانجرارية موافقة ممثلى المعراخ رعنان فايتس ، رئيس دائرة الاستيطان فى المنظمة اليهودية وابراهام شنقر ، رئيس دائرة التنظيم والدعاية فى المنظمة الصهيونية على اقتراح اريئيل شارون وزير الزراعة ورئيس لجنة الاستيطان المشتركة الحكومية — الهستدروتية الصهيونية اعتبار كفر قدوم والخان الاحمر و « عفيرة » مستوطنات كاملة الحقوق . ويذكر ان كلاهما لم يعترض على الاقتراح الذى كان « المعراخ » قبل انتخابات الكنيست الاخيرة يقف ضده . وهذا الامر يشير بوضوح الى تواطؤ « المعراخ » مع « الليكود » .

ميناء أيلات يتهدده خطر الاغلاق

ايلات — لا يزال الركود الاقتصادي يضغط على ميناء ايلات ويتهدده بالاغلاق . فلا سفن تفد اليه ولا تتركه أخرى محملة بالبضائع . ومعظم الاعمال فى الميناء معطلة للاسبوع الثاني . وامام خطر الاغلاق الذي يتهدده عقدت بلدية المدينة وباشتراك مدير الميناء ومسؤولين آخرين اجتماعا طارئا بحثت فيه الوضع الخطير في الميناء وقررت التوجه الى السلطات تطلب النجدة والمساعدة لمنع اغلاق منفذ اسرائيل الوحيد والرئيسي الى الجنوب .

مسلمو يافا يطلبون الدعم من بلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية

يافا — لمراسلنا — أرسل السيد عبد بدوى كبوب ، بالنيابة عن جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية بيافا ، برسالة الى رئيس وأعضاء بلدية الناصرة ناشدهم فيها العمل على دعم الجمعية ماديا ومعنويا « بصفتكم — كما جاء فى الرسالة — المثل الاعلى للنضال ولدوركم الفعال فى اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى » وذلك بالتعاون مع المجالس المحلية العربية التى استمدت الوعى للنضال لتحقيق المطالب المشروعة للعرب فى البلاد من قيادتكم الحكيمة وتوجيهكم السليم » .

وجاء فى الرسالة :

نتوجه اليكم بصفتكم البلدية العربية الام فى اسرائيل ، ولمعرفتنا التامة بمواقفكم المشرفة تجاه القضايا المتعلقة بالكيان العربى فى هذه البلاد .

لقد قامت جمعيتنا « جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية » فى يافا للمحافظة على ما تبقى من المقدسات والاوقاف الاسلامية المتبقية فى يافا ، ووضعت نصب أعينها هدفا أساسيا وهو محاربة ما يسمى بلجنة أمناء الوقف الاسلامى ، السيئة الذكر والتى عملت وتعمل ضد مصالح المسلمين فى يافا .

كما وتعلمون لقد وقفنا وقفة منيعة فى سبيل ابطال بيع مسجد حسن بك فى المنشية ، وكذلك وقفنا امام محاولة بيع مقبرة طاسو ومقبرة صميل وجامعها ، ولقد تكلفنا فى سبيل ذلك المال الكثير والمجهود الكبير ، اذ اضطررنا لخوض عدة محاكمات فى محاكم مركزية ، وحتى أوصلنا القضية الى محكمة العدل العليا ، وعلينا مضاعفة الجهود لكى نحصل على منع دائم يكون بمثابة مبادرة لمنع بيع المقدسات فى اسرائيل عامة .

كل هذا المجهود الكبير يتطلب منا صمودا ومثابرة ومالا كثيرا ، وبدون دعم من اخواننا العرب فى كل مكان لا نستطيع اكمال المسيرة نحو تحقيق أهدافنا العادلة والمشروعة .

تعزيــــات

- تعازينا القلبية الحارة نتقدم بها الى رفيقنا العزيز سمير أبو العسل وزوجته واخوتها واخواتها بوفاة المرحوم عمه ووالدهم (أبو رجا) الذى توفى على اثر نوبة قلبية .
- أحر التعازى نتقدم بها الى الاخ جميل قصينى وزوجته بوفاة المأسوف على شبابه عونى الذى توفى اثر حادث غرق مؤلم . للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء .

أعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة

- الى آل قوصينى بوفاة المرحوم المأسوف على شبابه عونى .

أعضاء الحزب والشبيبة — حى اللاتين — الناصرة

- الى أبناء محمود زيدان بدران وآل بدران تعازينا الحارة بوفاة المغفور له محمود زيدان بدران .

فرع الحزب والشبيبة — كابول

- تعازينا الى الاخ أحمد حج محمود وعائلة دار أبو غزالة بوفاة ولدكم خضر اثر حادث طرق مؤلم .
- تعازينا الى الاخ رسمى حسين محاجنة وعائلته بوفاة ولدكم (خالد) اثر حادث غرق . متمنين للجميع الصبر والسلوان .

رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية — أم الفحم

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين فى كنيسة مار يوسف للاتين بالناصرة الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر يوم الخميس الموافق ٤-٨-٧٧ راحة لنفس المرحوم

توفيق آدم السالم

فأهل الفقيد وجميع آل سالم ومبجيش فى الناصرة وجميع أنحاء البلاد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم القداس والجناز راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل منهم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

تعزيــــة

جهينة قندلفت وراوية غنادرى وسلام حبيبى يتقدمون بأحر التعازى الى والدتهم بوفاة أخيها — خالهم

جبران جبران

عضو المجلس الوطنى الفلسطينى والمسؤول فى الهلال الاحمر الفلسطينى .

الذى وافته المنية فى بيروت يوم السبت ٣٠-٧-٧٧ عن عمر يناهز ٥٨ عاما اثر نوبة قلبية .

المدرسة الميدانية — بيت هيلل — القدس — جمعية « مشاركة » « نفى شلوم »

يوم دراسى ممتع فى حضن الطبيعة — تحت شعار : السلام والتعاون اليهودى — العربى

فى قرية « نفى شلوم » متعددة الاديان وعلى التلال المقابلة للطرون يقام فى يوم الخميس ٤-٨-٧٧ يوم دراسة ولقاءات شيقة لمناسبة اختتام المخيم اليهودى — العربى .

فى البرنامج : فى الساعة ١٥ — ١٨ ندوة فى موضوع : « التعبير عن الاحساس بالوطن فى أشعار العرب واليهود فى البلاد » باشتراك الشعراء : يهودا عميحاى وتوفيق زياد وناتان يونتان وفوزى عبدالله .

فى الساعات ١٨ — ٢٢ أمسية نقاش ، تضم سوق مبيعات ومعروضات وموسيقى .

المواصلات : فى الساعة ١٤٫٣٠ ينقل المسافرون من مفترق نحشون (على الشارع القديم الرملة — القدس) ومن بوابة دير اللطرون .

اعلان حصر إرث

تقدمت عريضة لهذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية فى عكا موقعة من بعض وجوه طائفتنا فى قرية الجديدة تشعر بوفاة المرحوم جميل ابراهيم زايد بتاريخ ٢٢-٦-١٩٧٧ فى جديدة وانحصر ارثه فى زوجته اديبه عوده زايد وباولاده منها وهم ابراهيم وسلوى وسمير وسهيل وسعلة وسهام لا غير . من له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

عكا فى ٢٩-٧-١٩٧٧ .

الوكيل البطريركي ورئيس المحكمة
رئيس اساقفة ديوقيسارية
ياكوبوس

اعلان حصر إرث

تقدمت عريضة لهذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية فى عكا موقعة من كاهن طائفتنا وبعض الوجوه فى قرية الجديدة تشعر بوفاة المرحوم عوده جريس منصور حماده بتاريخ ١٣-١١-١٩٧٦ فى جديدة وانحصر ارثه فى زوجته حنه الياس حماده وباولاده منها وهم قلمينص وسبرنس وروجينا وبردنس وكريم وحنا واليزه واليزابيت لا غير . من له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة الكنائسية الاورثوذكسية فى عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

عكا فى ٢٩-٧-١٩٧٧ .

الوكيل البطريركي ورئيس المحكمة
رئيس اساقفة ديوقيسارية
ياكوبوس

تهنئـــات

- أحر التهانى للرفيق عفو سليم بمناسبة الخطوبة راجين له التوفيق والنجاح .

أعضاء الحزب والشبيبة — كوكب أبو الهيجا

- تهانينا الحارة الى الصديق عامر عبد الرحيم النمر وعروسه بمناسبة الزفاف الميمون وبالرفاء والبنين .

أعضاء الحزب والشبيبة — طمرة

- تهانينا الى الصديق عبد اللطيف سعيد قدارة وزوجته بالمولودة سمر .
- تهانينا الى الصديق ابراهيم فضيلى وزوجته بالمولود ادهم .
- تهانينا الى الصديق طاهر محمد خاسكية وزوجته بالمولودة حنين .
- تهانينا الى الصديقين الاخوين ثابت وفايد حسن فضيلى وعروستيهما بالخطوبة .

رفاق الحزب الشيوعى فى الطيرة

- الى الرفيق محمد محمود ريان وعروسه بمناسبة الزواج : تهانينا القلبية .

فرع الحزب والشبيبة — كابول

- تهانينا الى الاخ بشارة حنا جرايسى وعروسه اميمة بمناسبة الزواج .

أعضاء الحزب الشيوعى فى حى الروم — الناصرة

- تهانينا الحارة الى الصديق محمد سليم أبو صلاح بالمولود الجديد عادل .

أعضاء الحزب الشيوعى — فرع الرينة

- تهانينا الحارة الى الرفيق ابراهيم يوسف برهم بولادة حفيده الجديد ابراهيم .
- والى الصديق عادل محمود خليلية بمناسبة الزواج .

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — يافة الناصرة

- تهانينا الى الصديق على أبو أحمد بمناسبة الخطوبة .
- تهانينا الى الصديق زيد احمد ابو زيد بمناسبة الزواج .

خلية الشرقية للشبيبة والحزب — الناصرة

- الى صديقنا أحمد خطيب وزوجته بالمولودة البكر سهير .
- الى رفيقنا فهيم جريس وزوجته بميلاد اياد .
- الى رفيقنا صلاح دباجة بمناسبة نيله دبلوم الاقتصاد السياسى من جامعة لينينغراد وعودته الى الوطن لخدمة حزبه وشعبه .

أعضاء الحزب والشبيبة — كفر ياسيف

تهنئـــة

يتقدم أعضاء فرع الحزب الشيوعى الاسرائيلى ، فى لينينغراد — الاتحاد السوفييتى ، بأحر التهانى الى رفاق الفرع الذين أنهوا دراستهم العليا فى هذه السنة ويتمنون لهم النجاح فى العمل لمصلحة شعبهم وحزبهم . وهم الرفاق الاطباء : خالد كركبى ونجيب موسى وجابر خورى وسليم كنانة وجانيت الياس والصديق عدى جرجورة . وخريجا كلية الاقتصاد ، الرفيقان صلاح دباجة وتميم منصور .

أعضاء الحزب الشيوعى الاسرائيلى — فرع لينينغراد

الى الراغبين الاشتراك فى مخيم العمل التطوعى الثانى ١٠-٨-٧٧ — ١٤-٨-٧٧

أيها الاخوة ، أيتها الاخوات ،

ان حلاوة مخيم العمل التطوعى الاول ما زالت على اللسان .

لقد جسم المخيم الاول ارادة شعب الناصرة فى مساندة الادارة الدمقراطية لبلدية الناصرة والتصميم على هزم تآمر السلطة والرجعية على هذه الادارة .

واليوم يقوم جموع الشباب والطلاب منظمين وغير منظمين من الناصرة ومن أبناء شعبنا ، وأحرار الشعب اليهودى الشقيق بالتكاتف مع سكان الاحياء وأصحاب المهن والاليات ، بقيادة اللجنة المركزة وباشراف البلدية ، بالاعداد لمخيم العمل التطوعى الثانى ليكون خطوة ثانية أروع وأعظم من الاولى ، على نفس الطريق ، طريق العمل والكرامة .

اشترك فى مخيم العمل التطوعى الثانى

١ — مدة المخيم : من ١٠-٨-٧٧ ، لغاية ١٤-٨-٧٧ .
٢ — مكان المخيم أرض وحرج جمعية الشبان المسيحية فى الناصرة .
٣ — يتجمع المشتركون فى المخيم ابتداء من الساعة الثالثة وحتى الساعة الخامسة يتم توزيعهم على الخيام لتناول طعام العشاء حتى الساعة السادسة .
٤ — يفتتح المخيم يوم ١٠-٨-٧٧ فى تمام الساعة السابعة والنصف مساء .
٥ — يختتم المخيم يوم ١٤-٨-٧٧ فى تمام الساعة الثالثة بعد الظهر .
٦ — بعد اجتماع الاختتام تبدأ عملية فك الخيام وجمع أدوات المخيم وأجهزته .
٧ — شعار المخيم « اعطوا الناصرة حقوقها ، كل الدعم لبلدية الناصرة الدمقراطية » .
٨ — الهدف تحقيق أعمال ومشاريع مختلفة حسب خطة مرسومة ومقررة على طريق — فى سبيل الناصرة نظيفة جميلة ومتطورة .

التسجيل : ١) على الراغبين ان يسجلوا أسماءهم فى مكتب قسم شؤون الشباب فى دار بلدية الناصرة كل يوم من الساعة ٩ صباحا لغاية الساعة ١٢ ظهرا (عدا أيام الاحاد) .
٢) أو فى مكتب مقر جبهة الناصرة الدمقراطية كل يوم من الساعة ٣ بعد الظهر لغاية ٦ مساء (ما عدا الاحاد) .

شروط الاشتراك : ١) يستطيع كل من بلغ سن ال — ١٥ فصاعدا الاشتراك فى المخيم .
٢) يدفع عند التسجيل مبلغ ١٠ ليرات اسرائيلية رسما ، وذلك مقابل اشتراكه فى المخيم متمتعا بكل الخدمات فيه (طعام وشراب ومبيت وبرامج رياضية وثقافية وفنية ومعالجة طبية) مجانا .
٣) على كل مشترك أن يحضر معه أ — بطانيتين ووسادة .
ب — أدوات الطعام والشراب الضرورية .
ج — أدوات حلاقة وصابون وفرشاة أسنان ومنشفة .
د — ثياب للعمل وقبعة .
هـ — مصباح كهربائى وعصا .
و — أية آلة موسيقية يجيد العزف عليها .

كلنا من أجل انجاح مخيم العمل التطوعى الثانى
كلنا لدعم ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية
بوحدة صف نتصدى للتآمر الرجعى على الناصرة وسنفشله
أبدا على طريق العمل والكرامة وصيانة ارادة شعبنا وناصرتنا .

اللجنة المركزة للمخيم

على كل قوى السلام والواقعية السياسية أن تتحد من أجل السلام وإسقاط الليكود

• بقلم النائب توفيق طوبيا •

ذكرت صحيفة «هآرتس» (٢٥–٧) انه في أثناء المحادثات التي جرت بين الوفد الاسرائيلي برياسة رئيس الحكومة السيد بيغن والوفد الامريكي قيل للرئيس كارتر ان «القضية الفلسطينية هي «خدعة» هذا القرن» .

واليوم (*) عاد رئيس الحكومة وأكد هذا الموقف حينما نصب نفسه قاضيا اعلى والغى كل حق للشعب العربي الفلسطيني في وطنه والغى مجرد وجوده . وذلك من خلال تجاهله الفظ لقرارات الامم المتحدة التي بموجبها قامت اسرائيل والتي اعترفت بحق كلا الشعبين ، اليهودي والعربي في الاستقلال السياسي في هذه البلاد.

والحقيقة ان « خدعة هذا القرن » هي في تلك الاساطير التي نسجوها حول النجاح الوهمي لرئيس الحكومة، السيد مناحيم بيغن ، في أثناء زيارته للولايات المتحدة . فعلى أي شيء تعتمد اوساط رئيس الحكومة ، السيد بيغن ، في تهليلاتها ؟

أ) ان رئيس الحكومة نجح في خلق علاقات شخصية مع رئيس الولايات المتحدة وانه اصبح بامكانه – بيغن – ان يتصل بكارتر تلفونيا او برقيا في أي وقت يشاء . أعلى هـــذا فرح وابتهج مواطنو اسرائيل ؟

ب) الاتفاق بين رئيس الحكومة والرئيس كارتر بأن على محادثات مؤتمر جنيف ان تنتهي في اتفـــاق سلام .

ان كل «الطنطنة» حول نجاح رئيس الحكومة الوهمي ليس سوى مسرحية وهمية من تنظيم وسائل الاعلام . والهدف منها واضح وهو دعم مواقع رئيس الحكومة الجديد واسدال ستار على الاخطار النابعة من سياسة حكومة «الليكود» على السلام . وهو محاولة للتغطية على المؤامرة التي حيكت في واشنطن ، خلال هــــذه الزيارة ، ضد السلام وضد مؤتمر جنيف وضد استقلال شعوب المنطقة .

انه لمن المضحك حقا الحديث عن النجاح الكبير لرئيس الحكومـــة في الاتفاق مع كارتر على ضرورة ان ينتهي مؤتمر جنيف بمعاهدة سلام . ولكن لا جديد في هذا . فكل من عليه ان يشترك في مـــؤتمر جنيف يعرف ان الاتحاد السوفييتي عاد وأكـــد في مناسبات مختلفـــة على ان محادثات السلام في جنيف يجب ان تنتهي بمعاهدة سلام . وقد اتفق على هذا الموقف جميع الذين سيشتركون في مؤتمر جنيف. ولكن السؤال الاساسي هو كيف الوصول الى معاهـــدة التسوية التي ستكون خاتمة اعمال مؤتمر جنيف ؟ فان مخطط رئيس الحكومة « ارض اسرائيل الكاملة » يسد الطريق وما هو الا مخطط لحرب جديدة .

ولكن لن يطول الوقت وسيزول الضباب من حول «نجاحات» رئيس الحكومة الوهمية وسيتضح انها كانت خسارة كبرى للسلام .

ان ما سمي « بمشروع السلام » الذي أعده رئيس الحكومة وحملـه الى كارتر لهو مسرحية متكاملة . وفي الواقع لا يوجد هنا مشروع سلام ولا توجد سرية ولا توجد حاجة لتسريب الاسرار ! فان مشروع رئيس الحكومة لحل الازمة ما هو الا نسخة متطرفة اكثر لسياسة الضم والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلســـطيني التي انتهجتها حكومة « المعراخ » . وهي السياسة التي وقفت حاجزا في طريق السلام حتى الان .

ويقول هذا المشروع : انسحاب عميق في سيناء – ومعناه : انسحاب يبقي أجزاء من سيناء تحت حـــكم الاحتلال الاسرائيلي . انسحاب محدود في الجولان – ومعناه بقاء الاحتـــلال الاسرائيلي في معظم اراضي الجولان . حكم عسكري اسرائيلي في الضفـــة الغربية وقطاع غزة مع اعطاء صلاحيات معينة للاردن في شؤون الاقتصـــاد والخدمـــات – ويطلقون على ذلك « مشروع الادارة المدنية » – ويعني بقاء الاحتلال الاسرائيلي في الضفـــة الغربية وقطاع غزة وسلب الشعب العربي الفلسطيني حقـــه في تقرير المصير واقامة دولتـــه المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

ان الحديث عن هذه الاقتراحات – التي تستهدف تخليـــد الاحتلال – كمشروع سلام وذهاب اسرائيل بـــه الى جنيف لهو أمر ديماغوغي ومهين للعقـــل السليم . ويعني الاستهتار بالرأي العام العالمي وافشالا لمؤتمـــر جنيف منذ بدايته او تحويله – اذا ما عقد – الى منبر للنقاش العقيم . وقد رفضت الدول العربية والشعب العربي الفلسطيني هـــذه المقترحات المهينة والخطرة التي تتعارض ومصالح السلام وحقوق الشعوب العادلة .

شعب فلسطين قـــائم !

لقد ارفق رئيس الحكومة مشروعه، الذي يتعارض وقضيـــة السلام ، بتظاهرة غير جدية حول القضيـــة الفلسطينيـــة . ولكن كيف يمكن تجاهل مجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني الذي يطالب بتحرره من الاحتـــلال الاجنبي ويحظى باعتراف هيئة الامم المتحدة وجميـــع شعوب العالم وتاييدها ؟ ان موقف رئيس الحكومة بالنسبة للقضية الفلسطينية هو موقف غير جـــدي . فهو يقول بسخرية : « أنا ايضا فلسطيني » وذلك في محاولة فاشلة للبرهان على ان لا وجود لشعب فلسطيني . ولكن لا جديد في هذا . فنحن نذكر جيدا هذه الاقوال وقد صدرت في حينه عن غولدا مئير حينما كانت رئيسة للوزراء ، فقد تساءلت يومها : « أين هو الشعب العربي الفلسطيني ؟ » وقالت : « انا ايضا فلسطينية » .

ولكن العالم كله سخر من هـــذه الاقوال وزاد تاييده لاماني الشعب العربي الفلسطيني العادلة في الاستقلال واقامة الدولة المستقلة في الضفـــة والقطاع والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحـــيد للشعب العربي الفلسطيني . فـــاذا جاء رئيس الحكومة اليوم وقال ان لا مكان لمنظمة التحرير الفلسطينية في جنيف ولا حق للشعب العـــربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وان الضفة وقطاع غزة ستصبحان جزءا من اسرائيل ، فانه يخرب عن ادراك واضح في احتمالات السلام .

لن يجد رئيس الحكومة من يشتري عملته المستهلكة وديماغوغيته بـــان اقامة دولة عربية فلسطينية مستقلة في الضفة وقطاع غزة تعني حربـــا مستمرة وتعني «سفك دماء اليهود» . لا يا سيدي رئيس الحكومة . ان احقاق حقوق الشعب العـــربي الفلسطيني لتقرير مصيره واقامـــة دولته المستقلة في الضفة والقطـــاع ليس هو الذي سيؤدي الى « سفك دمـــاء اليهود » ، وانما سياستك ومشروعـــك الرامي الى استمرار الاحتلال وحرمـــان الشعب العربي الفلسطيني من حقه في الحياة كشعب حر في دولته التي ستقام الى جانب دولة اسرائيل . ان مشروعك ، يـــا رئيس الحكومة ، هو هو الذي من شانه ان يؤدي الى سفك دماء اليهود والعرب على حد سواء .

وفقط السلام العادل ، بدون ضم، السلام القـــائم على احترام حقوق جميع شعوب ودول المنطقة وبضمنها حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة هو الذي يجلب السلام والامن .

وأما الحديث عن قاعدة سوفييتية (الدولة الفلسطينية !) ومدافـــع سوفييتية من اجل كسب تاييـــــد الولايات المتحدة لمواقف حكومـــة اسرائيل الناهضـــــة لاقامة دولة فلسطينية فهو حديث عقيم وديماغوغية لا تستأهل التطرق اليها بجدية .

مشروع إفشال مؤتمر جنيف

في اثناء زيارة رئيس الحكومة بيغن في الولايات المتحدة اكثر سيادته من الحـــــديث عن مؤتمر جنيف وعن استعداده الفوري للاشتراك فيه ، بل واقترح رئيس الحكومة برنامجا ومنهاج عمل للمؤتمر . فاعلن عن امكانية اقامة ٣ – ٤ لجان ثنائية تدار فيها المحادثات بين الجـــانب الاسرائيلي بدون شروط مسبقة ، ولم يكتف رئيس الحكومة بذلك بل اعلن ايضا ان مؤتمر جنيف سينعقد على أساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ . مثالية مطلقة ! ولكن كل ذلك يتحول الى سخرية وسيصبح بدون اية قيمة حين يعرض رئيس الحكومة مشروعه الذي يتناقض مع كل هذه الاقوال وحين تتخذ حكومته خطوات لفرض الامر الواقع .

لتخليد سياسة الضم !

لم يكد ينتهي رئيس الحكومة من تقـــديم تقريره الى الكنيست حتى تحولت المستوطنات الموقتة وبسرعـــة فائقة الى مستوطنات دائمة . بـــل واعلن السيد بيغن عن اقامـــــة مستوطنات اخرى في المستقبل !

كيف تستوي كل هـــذه الامور سوية ؟ ان موقف الاحتيال وعـــدم الجدية تجاه مؤتمر جنيف وجهـــود السلام الذي يتبناه رئيس الحكومـــة واضح للجميع .

لذا فان أي مشروع سلام يطرحه رئيس الحكومة يهدف في الواقع الى منع انعقـــاد مؤتمر جنيف او الى افشاله اذا ما انعقد .

اذ انه بدون الاستعداد للانسحاب الى حدود ٤ حزيران ٦٧ وبـــدون الاستعداد للاعتراف بحقوق الشعب العـــربي الفلسطيني حسب قرارات مجلس الامن والجمعية العامـــة للامم المتحدة تكون احاديث حكومة اسرائيل في الولايات المتحدة عن مؤتمر جنيف خدعة ومحاولة لتضليل الرأي العـــام العالمي .

ويجب ألا ينخدع أحد في اسرائيل فيعتقـــد ان مشروع بيغن سيقرب اسرائيل من السلام او سينجح في كسب الوقت وتثبيت الاحتـــلال . وانما من شان هذا المشروع فقط ان يعجـــل في اشتداد التوتر والتدهور لحرب أخرى .

لقد استل رئيس الحكومة ، في زيارته للولايات المتحدة ، ســـلاح الحرب الباردة الصدىء من جعبته وشعار المعاداة للسوفييت والشيوعية لكي يجنـــد تاييدا اكبر لسياسة الحرب والضم التي تنتهجها حكومـــة « الليكود » . لذا فقد تباهى رئيس الحكومة كثيرا بالخدمات التي تقدمها اسرائيل لامن الولايات المتحدة والدفاع عن العالم الحر – عالم الامبريالية والرجعيـــــة والعنصرية – وابدى استعداده لتوسيع هذه الخدمات . ولكن مثل هذا النشاط في خدمـــة الامبرياليين المتطرفين وارباب الحرب الباردة يتناقض وروح الانفراج وخفض حدة التوتر الدولي ويتناقض ومصلحة السلام في العالم وفي منطقتنا .

من هنا لم يكن بيان رئيس الحكومة هذا مرسوم انجازات ونجاحات وانما هو تصعيد لعزل اسرائيل ولوضعها في صف واحد مع جنوب افريقيا وسائر الـــــدول الدكتاتورية مثل الطغمة الفاشية في تشيلي وأورغواي وغيرهما.

لذا فاننا ندعو جميع قوى السلام والدمقراطية الى التصدي لهـــــذا التدهور الخطير في خدمة الامبريالية والرجعية والى العمل على منــــع الحرب وتحقيق السلام .

ولكن ، ماذا تفعـــل المعارضة المراخية امام هذه السياسة الخطيرة ؟

انها لمسرحية مخجلة ان يقف رؤساء المراخ ويهاجمون الليكود من موقع اليمـــين الصقري . انهم يهاجمون

— البقيـــة على صفحة ٥ —

صرخـــة عاقلـــة جديـــرة بالاحتـــرام يطلقهـــا المستشرق اهـــرون كوهيـــن

كتب المستشرق المعروف والشخصية التقدميـــة اهرون كوهين ، في رسالة الى صحيفة « هآرتس » نشرتها في ٢٧ تموز الماضي ، يحذر من الاوهـــام التي رافقت النجـــاح الشكلي لزيـــارة رئيس وزراء اسرائيل ، مناحيم بيغن ، الى الولايـــات المتحدة في النصف الثاني من الشهر الماضي . وقد جـــاء في هذه الرسالة :

«لقد ظهر رئيس الوزراء، السيد منـــاحيم بيغن ، في الولايات المتحدة بشكل مثير، باجماع الآراء . ولقد زاد في هذا الانطباع البث الحي لزيارته ولقاءاته عبر شاشة التليفزيون . ولكن كل من خبر الحيـــاة السياسية في السنوات ال – ٤٠ – ٥٠ الماضية لم يستطع التخلص، على ضوء البث التليفزيوني، من فكرة تضايقه جدا وتبعث فيه الغم ، وهي أية مصائب ألحقها بشعبهم قادة يترك ظهورهم وحديثهم انطباعات مثيرة كهذه . في حين لم تدرك شعوبهم ، قبل فوات الوقت ، الى أين يقودهـــا أولئك القادة ؟

« مع كل التقدير للقدرة الدراميـــــة (التمثيلية – «الاتحاد») والحنكـــــة السياسية إلا انهمـــا لا يقرران في نهاية المطـــاف مسار التاريخ . حين يكثـــر الذين يدمنون على تنـــاول مخدرات الهروب من الواقع الى رفع المعنويات بواسطة الاوهام المصطنعة فان واجب العقلاء البعيدي النظـــر صافي الذهن ان يصرخوا ويستصرخوا :

« ما دامت التسويـــــة السياسية للصراع الدامي التاريخي لم تنجز بعد فان حربا جديدة واقعة لا محال. وسوف تكون أكثر دمارا من سابقاتها ولن تسوي أيـــة قضية . والافضل في بعض الحالات ان نتجاوزها من ان تكون مقبلين عليهـــا . والتسويـــة السياسية غير ممكنة الا على اساس من العدل والاحترام المتبادل . وكل سلام لا يقوم على هذه الاسس لن يكون سلامـــا دائما . وتسري مقولـــــة الشيخ هيلل على العلاقات بين الشعوب كما بين الافراد والتـــى تقـــــول : لا تصنع لغـــيرك ما تمقته نفسك . ومـــع العرب ، وليس مع شعوب أخرى ، يجب علينا العيش في هـــذه المنطقة ولامد طويـــــل . وافضـــــل النجاحات من شانها ان تبدو عابرة ما لم تقم عـــلى أساس ضرورة الحياة هذه .

« ان عقارب الساعـــة الرملية التي تدور عـــلى المستوى الدولي تظهر ان الزمن المحدد لتسويـــــة ايجابية للنزاع اليهودي – العربي يقترب من الانتهاء . ان المناورة الذكيـــة التي تهـــدف الى كسب الوقت والتبـــذير الآثم للوقت من شأن كل هذا ان يظهر على انه خطأ غير قابل للتصحيح. أن التحولات المحيطة بنـــا وفي العالم في السنوات ال – ١٥ – ٢٠ سنة الماضيـــة وادراك مـــا يجري تحت السطح قبل ان يحـــدث الانفجار يحتم إثارة شكوك بنا فيما اذا كانت التسوية السياسية الممكنة حاليـــا والتي من شأنها ان تضمن لاسرائيل كل ما أرادتـــه وطمحت اليـــه في العشرين سنة الاولى من قيامهـــا ، ستكون (مثل هذه التسوية) ممكنة ايضا بعد ١٥ – ٢٠ سنة. انما تفتقده اسرائيل ليس المناطق ، إنما السلام. وهذا ممكن فقط عن طريق التصالح والتنازلات الواقعية التي تعطي لكل طرف ليس كل ما كان يريده إنما كل ما هو حيوي له حقاً .

«ان تحليل تطور اسرائيل في السنوات العشر الاخيرة في مجالات الاقتصاد والمجتمع والمالية والنقـــد وميزان التأييد والمعارضة، في المجال الدولي ، والهجرة والهجرة المعـــاكسة والاخـــلاق والايديولوجيا وغيرها ، ان كل هذا يجب ان يطرح امام الانسان المفكر السؤال الملح التالي : كيف ستكون الحالة عليه بعد ١٠ سنوات أخرى ما لم يحدث تبدل جذري في السياسة الاسرائيليـــة التي اوصلت الامور الى ما هي عليه اليوم ؟ » .

بعد تحذير الرؤساء من الادلاء بتصريحات سياسية يأتى مخطط تقليص صلاحياتهم وخلق زعامة بديلة

حيفا – مكتب الاتحاد – كشف تصفي بارئيل الناطق باسم الحكم العسكرى في الضفة الغربية سابقا ، في مقال نشرتـــه دافار يوم الاحد الماضى ان الحكم العسكرى يخطط تقليـــص صلاحيات رؤساء البلديات في الضفة المحتلة .

وفي الوقت ذاته سيعمل هذا الحكم على منح صلاحيات جديدة لهيئـــات اخرى مثل الغرف التجاريـــة ومدراء مكاتب التربية وشخصيات بارزة وبذلك يخلق مراكز قوى جديدة ويقوض مواقع رؤساء البلديات .

وأوحى أن المحافل الحاكمة تهـــدف عن هذا الطريق الى الحيلولـــة دون وقوع المجابهة بين الرؤساء وسلطـــات الاحتلال .

ويتوافق هذا المخطط الذى كشـــف عن معالمه بارئيل مع تحذير سلطـــات الاحتلال رؤساء البلديات مـــن الادلاء بتصريحات سياسية ومحاولتها منعهـــم من التدخل في شؤون النضـــال القومى مثل قضايا السجنـــــاء والمظاهرات والطلاب .

وهذا يؤكد ما ذهبنا اليه في العـــدد الماضى من أن سلطات الاحتـــلال ، في هذه اللحظة من التلويح بمؤتمر جنيف والاعداد لعقده بدون منظمة التحريـــر الفلسطينية ، تحاول خلق الانطبـــاع حول « انفضاض » !! الجماهـــــير العربية الفلسطينية عن منظمة التحرير الفلسطينية !! مع أن التفاف تلـــــك الجماهير حول المنظمة اتســـع وازداد عمقا .

ولا يمكن ، في هذا الصدد ، تجاهل اجراءات سلطات الاحتـــــلال ازاء البلديات في الضفة .

فرفض الحكم العسكرى مشاريـــع التطوير ومنها توسيع شبكة الكهربـــاء وبناء المدارس في نابلس هو بمثابـــــة مجابهة واعتداء على صلاحيات رئيس وأعضاء المجلس البلدى في هذه البلدة.

ويرافق هذا التطور تأكيد حكـــــام اسرائيل على أن الحكم الملكى الاردنى هو الطرف الاخر لبحث مستقبل الضفة والقطاع . . لا الشعب العربـــــى الفلسطينى وممثله الشرعى الوحيـــد منظمة التحرير .

ومرة اخرى أعرب الملك الاردنـــى حسين عن أطماعه في الضفة المحتلة . ففى مقابلته الصحفية مع « نيوزويك » رفض مشروع السلام البيغينى وأعلن أن مؤتمر جنيف لا ينجح اذا اتخـــــذه قاعدة له .

ولكنه في الوقت نفسه قال عند الرد على سؤال حول منظمة التحريـــر : اقترح علينا أن نتباحث مع منظمـــــة التحرير لنتفق معها على المستقبـــل . ولكن صعوبة ذلك بدت ضخمة لاننـــا لا نوافق على تقرير المستقبل مقدما .

فالسكان في الضفة والقطاع لـــم يعلنوا عن رأيهم بعد ولهذا يجـــب أن يمارسوا الإستفتاء حـــول مشروع أو عدد من الاختيارات . كل شيء موضع شك في الضفة بما في ذلك مكانة منظمة التحرير القيادية » !

وحين سأله المحرر حول ما يـــراه البعض من أن قيام دولة فلسطينية في الضفة تديرها منظمة التحرير سيكون عامل اضطراب قال :

« ولهذا هناك ضرورة آشد في أن تضعوا ثقتكم بالشعب الفلسطينى لا في المنظمات » .

وهذا يعنى أن الملك حسين ، بغض النظر عن تصريحاته الشكلية لا يـــزال يأمل بالالتفاف حول المنظمة واستبعادها. . واجراءات سلطات الاحتلال هى شروط لتمكينه من ذلك .

مـــوجـــة غـــلاء جديـــدة على الأبـــواب

رفـــع اجـــور السفر ب – ٢٥ الـــى ٣٠ بالمئـــة وتخفيـــض جديد في الافـــق جبايـــة لـــيرة واحـــدة ثمنـــا للـــدواء وتجميـــد الوظائـــف الحكومية

حيفا – لمكاتبنا الاقتصادى – بعد أن أمر وزير الماليـــة ، ايرليخ ، برفع اسعار جميع السلع والخدمات الحيويـــة وصادقت وزارته على رفع أسعار استهلاك الكهرباء والمـــاء بنسب تتراوح بين ٢٠ و ٣٠٪ صادقت وزارة المواصلات ، الاربعاء الماضي ، على رفع اسعار السفر في الباصات بنسبة تتراوح بين ٢٥ و ٣٠٪ اعتبارا من اول آب (أمس) الجاري .

وبذلك يصبح سعر تذكرة السفر بين حيفا وتل ابيب ٢٠ ليرة وبين تل ابيب والقدس ١٧ ليرة وتل ابيب – بئر السبع ٢٠ ليرة وتل ابيب – ايلات ٦٢ ليرة . ويصبح سعر تذكرة السفر داخـــل المدينة ١٤٠ ليرة (زيادة ٣٠٪) .

ونشرت الصحف ان اصحاب شركة « ايجد » للباصات طالبوا بزيـــادة تعريفة السفر بنسبة اقل وذلك لان كل زيادة عالية في السعر من شانها أن تخفض عدد المسافرين ب ١٠ – ٢٠٪ . لكن الوزارة كما يبدو رفضت ذلك خوفا من ان تطالبها الشركـــة بزيادة السوبسيديا المدفوعة للشركة. هذا ومن المتوقع ان ترفع سيارات الاجـــرة اسعار السفر فيها بنسب مماثلة .

ومن المتوقع ان تشهد البلاد في الايام القليلة القادمة موجة جديدة من ارتفاع الاسعار يتراوح بين ١٠ و٢٠٪. وقد كتب المحرر الاقتصادي في جريدة « هآرتس » ان سياسة الحكومة في مجال الاسعار تقوم كما يبدو على رفع الاسعار بنسب معقولـــة في فترات متقاربة وذلك بغية تجنب ارتفاعات كبيرة في الاسعار . وهذا معناه ان البلاد ستدخل مرحلة من الارتفاعات المستمرة في اسعار السلع والحاجيات والخدمات ، بمـــا في ذلك السلع الحيوية جدا .

تخفيض جديد في سعر الليرة في الأفـــق

وكشف المحرر في «هآرتس» النقاب عن احتمال ان تقوم الحكومة ، في وقت قريب ، باجراء تخفيض جديد في سعر الليرة الاسرائيلية يتراوح بين ١٠ – ٢٠٪ وذلك لضمان حماية أرباح حفنة قليلة من المصدرين . وكانت الحكومة قد خفضت سعر الليرة مرتين في اقل من شهر على تسلمها السلطة بنسبة ٢٪ في كل مرة .

ليرة عن كل وجبة أدوية

هذا وقررت الحكومة جباية رسم خاص (ليرة واحدة) عن كل وجبة دواء يحصل عليها المرضى الاعضـــاء في صندوق المرضى . وخطورة هـــذا القرار تكمن في أنه يمكن أن يشكـــل سابقة لبيع الادوية لاعضاء « صندوق المرضى » بثمن وان يكن رمزيا . وكان اعضاء هذه المؤسسة الهستدروتية قد حصلوا على هذه الادوية حتى الان بدون مقابل .

تجميد الوظائف الحكومية

وأعلن في تل ابيب ، في الاسبوع الماضي ، ان الحكومة ابلغت المسؤولين في اداراتها المختلفة بقرارها الـــذي يحظر تشغيل موظفين جدد في الدوائر الحكومية ومؤسسات الدولة وذلك بهدف تقليص الانفاق الحكومي . فلا يسمح في ايجاد وظائف جديدة . واذا اصبح مكان وظيفة معينة شاغرا يحظر تعيين موظف جديد وملء ذلك المكان . وكانت حكومة بيغن قد اعلنت ان في مقدمة مهامها تقليص عدد العاملين في جهاز الخدمات الحكومي ومنع استيعاب قوى جديدة طالما استمرت الازمـــة المالية الخانقة التي تعاني الحكومة منهـــا .

رسائل القراء

شكـــوى عـــامـــل

حضرة محرر جريدة الاتحاد المحترم

الموضوع : شكوى عامل .

انا الموقع ادناه عبد العزيز عيد ، من كابول ، واعمل في فرع البناء لدى المقاول المدعو « تصباري اسرائيل » (شارع رزئيل ٥٧ – كريات بنيامين – كريات آتا – تلفون ٧٢٦٧٥١) احيطكم علما بانني اعمل عنـــد المقاول المذكور منذ سنة ١٩٧٠ ولا ازال اواصل عملي عنده حتى الان . بدأت مشكلتي التي لا تزال معلقة وتبحث عن حـــل مع هذا المقاول قبل حوالي ١٧ شهرا، وبالتحديد ابتداء من ١–٣–١٩٧٦ ، فمنذ ذلك التاريخ وحتى الان لم يدفع المقاول المذكور قرشا واحدا ، عني ، لصنـــدوق « الكيرن بتوح » . والادهى من ذلك انه لا يزال يتمسك بالمبلغ المستحق مني للصندوق فيخصمه من أجرة عملي الشهرية بانتظام .

وبسبب هذا التصرف لم أتلق المبلغ الذى أستحقه مقابل ٩ أيـــــام مرض في شهري آذار ونيسان ١٩٧٦ . كما لم اتلق مـــا استحقه مقابل العطلة السنوية والاعياد منذ آذار ١٩٧٧ . كذلك لم أتلق ما أستحقـــه مقابل فترة النقاهة والاستجمام في هذا الشهر (٧–٧٧) . ولم اسجل في سجل العمال الدائمين مع انني استحق ذلك منـــذ أربع سنوات . ونتيجة لذلك اخسر كل سنة فروق المبالغ التي استحقها مقابل العطلة السنوية والاعياد .

انني لا دخل لي سوى أجرة عملي الشهرية التي لا تزيد عن ألفي ليرة . وهذا الدخل لا يكفي لاعالة عائلتي المكونة من تسعة انفار . اصغرهم طفلة لا يتجاوز عمرها الشهر . ونتيجة لهذا الوضع تعاني عائلتي من أزمة اقتصادية يزيدها المقاول سوءا على سوء .

انني لم اترك بابا الا وطرقته . ولكن لا حياة لمن تنادي .

وارجو نشر مشكلتي في جريدة الاتحاد – منبر العمال والكادحين – كما ارجو من ممثلي الحزب والجبهة الدمقراطية في اللجنـــة التنفيذية للهستدروت ان يمدوا لي يد المساعدة لوقف صاحب العمل ، هذا ، عند حـده .

فصـــل مـــن العمـــل

انا اعمل عند مقاول للقصارة منذ سبعة اشهر . وكنت دائما أروق في عيني المقاول من حيث كمية الانتاج والمهارة . وجاء ، في المدة الاخيرة ، لمشاركتنا في العمل اخوان لنا من الضفة الغربية المحتلة . ولان المقاول لا يدفع عنهم اية مصروفات تضمن حقوقهم النقابية مثل التامين الوطني والضرائب الاخرى قرر فصلي في ٢٢–٧–٧٧ ، وابلغني قراره قبل يومين فقط من موعد الفصل . وعندما اعلنت احتجاجي على هذا التصرف ، أجابني المقاول : « هذا ما تقتضيه مصلحتي » .. وقال انه على استعداد لابقائي في العمل بشرط ألا يدفع اية مصاريف عني .

لم أوافق طبعا .

وهكذا فصلت من العمل !

محمد ابو اصبع – الطيبة

بوليـــس وادى عـــارة لا يهمـــه أمـــن المواطنـــين العرب

منذ سنوات عديدة تحدث في ام الفحم حوادث سطو علـى المنازل وسرقة ونهب المحلات التجارية وتخريب انابيب المياه . هذا عدا سرقة مختلف الاجهزة من المدارس ومختبراتها . وكان آخر هذه الحوادث خلع دكان ، قبل شهرين ، وسرقة ما فيها من اجهـــزة التلفزيون لصاحبها السيد خالد الفودي ، الذي يعمل مهندسا فنيا .

والعجيب الغريب ان اللصوص الذين يقومون بهـــذه السرقات يستطيعون اخفاء انفسهم واخفاء البضاعة التي يسرقونهـــا عن اجهزة الشرطة والامن ولا يقدمون الى العدالة . وتقريبا لا تمضي ليلة في قرى وادي عارة دون وقوع حـــادثة سرقة . أما البوليس فدائما يفشل في التحقيق ويطلق سراح المشتبه بهم . والغريب ان الشرطة تخبر المشتكي بأن عليه ان يثبت من هو السارق وان يستشهد الشهود والا فان الشرطة غير مسؤولة ، فكل مواطن ، في نظر الشرطة ، هو بوليس « بشرط الا يعتدي على السارق بالضرب » ..! . وقد انتبه الناس لهذه الملاحظة لذا نرى ان صاحب الحانوت يعمل في حانوته نهارا ويحرسه ليلا .

وفي ٢٢–٧–٧٧ ذهب صاحب المحمص السيد محمد مصطفى فحماوي الى مركز شرطة وادي عارة واخبر البوليس ان لصوصا سيأتون في الليلة القادمة لسرقة ما في دكانه من بضاعة . وفي تمام الساعة الثالثة والنصف صباحا وصلت الى باب الدكان سيارة جيب ونزل منها اربعة اشخاص وقبل ان يبدأ اللصوص بخلع الابواب انتهرهم البوليس ففر اثنان منهم وألقي القبض على الاثنين الآخرين . وبعد التحقيق تبين ان سيارة الجيب التي كانت معهم هي ايضا سرقت من أمام مشغل يخص المواطن مصطفى ابو صبّاح . ولكن الغريب ان الشرطة اطلقت سراحهما في اليوم التالي دون أن توجه اليهما أية تهمة وبدون كفالة !

ان سكان ام الفحم وقرى منطقة وادي عارة يطالبون دوائر الامن بحماية الارواح والممتلكات وليس حماية اللصوص .

محمد الشريدي – ام الفحم

اطـــلاق الرصـــاص ليس « لوجه الله » ولا لمصلحـــة الاعـــراس

بعث الينا الرفيق محمد ابو اصبع ، من قرية الطيبة ، رسالـــة يتحدث فيها عن ظاهرة مؤلمة تتكرر في اعراسنا ، طالما عالجناها من على صفحات « الاتحاد » ، الا وهي ظاهرة اطلاق الرصاص . يقول الرفيق محمد في رسالته :

« ينتشر حملة المسدسات المرخصة ... في مكـــان العرس وما ان تطلق اول رصاصة حتى تبدأ المباراة وتشعر وكأنك في ساحة معركة وليس في ساحة عرس وفرح . ناهيك عن الاقلاق والازعاج بعد منتصف الليـــل بسبب مكبرات الصوت ولعلعة الرصاص . وكثيرا مـــا يسقط ضحايا ويتحول عرس البلد الى مأتم » ..

وبعد ان يدعو الرفيق محمد ابو اصبع المسؤولين واصحاب العرس الى وضع حد لهذه الاعمال ، يقول :

« فلتتحول اعراسنا الى اعراس يشارك فيها الجميع في احيـــاء تراثنا الشعبي وأغانينا الشرقية الشعبية على وقع الحان الشبّابة ، وأغان تتحدث عن واقعنا وتجارب المظالم » .

الدستور السوفييتي الجديد يتضمن أسس السياسة الخارجية السوفييتية

بقلم سبارتاك بيجلوف
المعلق السياسي لوكالة « نوفوستي »

انتبهت الاوساط الدولية الى ان مشروع القانون الاساسي السوفييتي الجديد يتضمن مبادىء خاصة بالسياسة الخارجية فضلا عن تلك التي تتناول السياسة الداخلية . وقد خصص المشروع الفصل الرابع للسياسة الخارجية ، وهذا لم تتناوله الدساتير السابقة .

ويجب البحث عن سر ذلك ، قبل كل شيء ، في ضرورة تعميم الدستور الجديد وتثبيته لكل ما تكدس من خبرات الدولة والخبرات السياسية في بناء المجتمع الاشتراكي المتطور . وبما ان هذا المجتمع لا يبنى في فراغ فمن الضروري ، دستوريا ، تثبيت العلاقة الوثيقة بين العوامل الداخلة والخارجية في تطور البلد ، الذي بدأ منذ عام ١٩١٧ في تعبيد الطريق امام تشكيلة اجتماعية جديدة ، هي النظام الشيوعي .

وبما ان الدستور يعتبر في الممارسة السوفييتية تثبيتا للنتائج ، ووثيقة برنامجية في الوقت نفسه ، فان ما يميز جميع مبادئه الاساسية هو التتابع واخذ الجديد في الاعتبار . والملامح البارزة للتتابع تظهر مباشرة عند قراءة المادة ٢٨ من المشروع التي يفتتح بها هذا الفصل وحيث يدور الحديث عن الدأب والمثابرة في السير على سياسة السلام اللينينية .

واذا رجعنا ٦٠ سنة الى الوراء وتناولنا اول قانون اصدرته الدولة السوفييتية ووقعه فلاديمير لينين ، وهو مرسوم السلام ، الذي يركز على سلام عادل ودمقراطي ، ظهر لنا بجلاء مصدر السياسة الخارجية للدولة الاشتراكية .

وبالطبع فالسياسة ذات المنطلق الثوري مثل اية سياسة اخرى مدعوة في المحل الاول الى الوفاء بنجاح مثل الثورة وقيمها . ومنذ أيام لينين ، كما ذكر في كثير من قرارات مؤتمرات الحزب الشيوعي وكما يؤكد مشروع الدستور الان ، فان هذه السياسة « تهدف الى تهيئة الظروف الدولية الملائمة لبناء الشيوعية في الاتحاد السوفييتي وتعزيز مواقع الاشتراكية العالمية وتأييد نضال الشعوب من أجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي والحيلولة دون نشوب حروب عدوانية والممارسة المستمرة لمبدأ التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة » .

ويضم مشروع الدستور التشريع السوفييتي الذي صدر منذ ٢٦ سنة مضت والذي يحظر ترويج الدعاية للحرب .

ويثبت المشروع باسهاب المبادىء التي يبنى الاتحاد السوفييتي عليها علاقته مع الدول الاجنبية . كما يعكس المشروع المبادىء الاساسية للتعايش السلمي بين الدول على اختلاف انظمتها الاجتماعية . وهي المبادىء التي رأت الحياة على يد فلاديمير لينين ، وتأكدت فعاليتها خلال كل مسار التاريخ بعد ذلك .

وفي الوقت نفسه تعطى دراسة المادة ٢٩ من مشروع الدستور موضوعا هاما للاجابة عن الكيفية التي تحقق بها في الاتحاد السوفييتي اتفاقات هلسنكي التي صدرت عن مؤتمر الامن الاوروبي . ومشروع الدستور السوفييتي الجديد هو اول وثيقة تشريعية داخلية في العالم ، تتضمن المبادىء العشرة الاساسية لوثيقة المؤتمر الختامية . وتنص هذه المبادىء على الامتناع المتبادل عن استخدام القوة او التهديد بها والمساواة في السيادة وحرمة الحدود ووحدة اراضي الدول وتسوية النزاعات سلميا وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام حقوق الانسان والحريات الاساسية وتكافؤ الشعوب وحقها في التصرف بمقدراتها والتعاون بين الدول والاخلاص في تنفيذ الالتزامات المنبثقة عن مبادىء واصول القانون الدولي .

وكما يتضح مما سبق ذكره فان الدستور السوفييتي القادم سيتضمن مبادىء هلسنكي . والسبب في ذلك ليس جدتها بالنسبة للممارسة العملية السوفييتية . ان السر هو في انه يؤكد ويسجل واقع أن المبادىء التي اعلنت مع مولد الدولة الاشتراكية تصبح معيارا معترفا به لكل المجتمع الدولي .

كما ان ظهور النظام الاشتراكي العالمي واحد من التغيرات النوعية الاساسية التي حدثت في العلاقات الدولية خلال العقود الاخيرة ولهذا سينص الدستور السوفييتي الجديد للمرة الاولى على ان الاتحاد السوفييتي جزء لا يتجزأ من النظام الاشتراكي العالمي ، ومن الاسرة الاشتراكية . ووفقا لمبادىء الاممية الاشتراكية تشارك بلادنا بنشاط في التكامل الاقتصادي وفي التقسيم الدولي الاشتراكي للعمل . وتعبر كل هذه الافكار ، التي يتضمنها مشروع الدستور السوفييتي بالاضافة الى المادة الخاصة بالواجب الاممي للمواطن السوفييتي وهو المساهمة في تنمية الصداقة والتعاون مع شعوب البلدان الاخرى وفي تعزيز السلام العالمي ، تعبر في شكل معياري رحب للغاية ، ودقيق في الوقت ذاته ، عن الطبيعة الحقيقية للسياسة الخارجية الاشتراكية . وهذا هو جوهر الخبرات والارشادات البرنامجية للحزب الشيوعي والدولة السوفييتية في مجال النشاط الدولي ابتداء من مرسوم لينين الخاص بالسلام الى برنامج النضال اللاحق من اجل السلام والتعاون الدولي ، الذي اقره المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي .

لجنة التضامن السوفييتية مع دول آسيا وأفريقيا :

اقتتال العرب يخدم أعداء الأمة العربية

موسكو – لمراسلتنا الخاصة – « ان هجوم مصر على ليبيا لم يؤد الى وقوع الضحايا والاضرار بالممتلكات ، فحسب ، وانما شكل ضربة لقضية الشعوب العربية العادلة .. هذه الشعوب التي تناضل للقضاء على آثار العدوان الاسرائيلي » – هذا ما جاء في بيان لجنة التضامن السوفييتية مع شعوب آسيا وافريقيا والذي نشرته « برافدا » في ٢٦–٧–٧٧ وجاء ايضا :

« ان اقتتال العرب فيما بينهم يخدم الامبريالية والصهيونية وحليفتيهما ، الرجعية العربية . ولم يفوت هؤلاء الفرصة ، هذه المرة ، لدق اسفين بين الدول العربية لاضعاف جبهة النضال ضد العدوان » .

واشارت لجنة التضامن في بيانها الى ان : « الصراع المصري الليبي العسكري جرى في وقت ما زالت ترزح فيه الاراضي العربية تحت الاحتلال الاسرائيلي وتعلن فيه الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، وبصوت عال ، عن برامجها للتوسع » .

واشارت اللجنة في بيانها الى عداء الامبريالية للانظمة التقدمية في افريقيا والعالم العربي ، فقالت : « وليس صدفة ان الهجوم العسكري على ليبيا ، التي تنتهج سياسة عدم الانحياز ، يضر ضررا بالغا في نضال الشعوب العربية ضد الامبريالية . وهؤلاء الذين يؤججون الصراع يتحملون مسؤولية كبيرة امام الشعوب العربية وكل القوى المحبة للسلام في العالم » .

وانهت اللجنة بيانها معلنة : « أن السوفييت ، أصدقاء الشعوب العربية والذين يدعمون النضال العادل الذي تشنه هذه الشعوب ، يناشدون مصر ان توقف اعمالها العسكرية على الحدود الليبية لمصلحة السلام ولمصلحة وحدة الشعوب العربية » .

هذا وجاء في صحيفة « ازفستيا » في ٢٧–٧–٧٧، ان العديد من الصحف الغربية قد اشارت الى ان مصر اعدت عدوانها على ليبيا منذ شهر . ومنذ ذلك الوقت والنقاش يجري بين اعضاء الحكومة المصرية بين مؤيد ومعارض . وكتب مراسل « واشنطن بوست » من القاهرة ان السادات ، الذي يرتبط بمساعدة السعودية المالية والسياسية ، لم يكن ليجرؤ على مهاجمة ليبيا بدون موافقة حكام السعودية .

لقد اثار هذا العدوان ايضا قلق واستنكار الحكومة الكويتية . ففي بيان لوزارة الخارجية الكويتية ، موجه الى مصر ، جاء :

« ان الاصطدام العسكري بين دولتين عربيتين ، عضوين في منظمة دول عدم الانحياز ، يهدد وحدة الدول العربية وقضية الدول غير المنحازة والدول النامية » .

وجاء ايضا :

« تأمل حكومة كوبا من حكومة مصر ان تقف على أهمية الامر وان توقف اعمال التهديد وتوافق على تنفيذ الاتفاق الذي تم بمبادرة بعض الدول العربية » .

وكانت صحيفة « يومانتيه » قد ذكرت ان مصر أعدت عدوانها على ليبيا منذ زمن وانها اعلمت بذلك حكام اسرائيل !

عجز قياسي في ميزان المدفوعات الامريكي

واشنطن – صرح وزير التجارة الخارجية في حكومة كارتر ان العجز التجاري في الولايات المتحدة سجل رقما قياسيا هذا العام بلغ في شهر حزيران لوحده ٢،٨ مليار دولار. ونتيجة لذلك اصيب الدولار الامريكي بنوبة جديدة فانخفض سعره بالنسبة لعملات الدول الغربية الاخرى وبشكل خاص المارك الالماني الغربي والين الياباني .

طائرات امريكية لاسرائيل وترضية العرب بالسعودية!

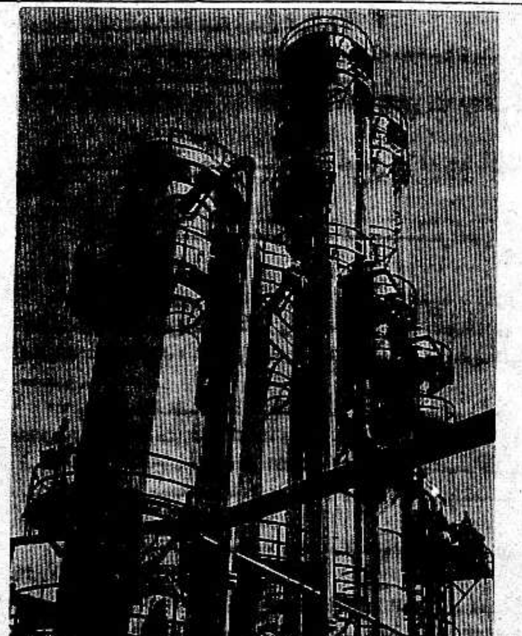
واشنطن – بينما قام وزير الحربية الامريكي ، هرولد براون ، بتطمين السيد بيغن – في لقائهما في واشنطن الـذي جرى يوم الثلاثاء ١٩–٧–٧٧ – بان حكومة كارتر تنوي الاستجابة لطلب اسرائيل مدها بطائرات « ف – ١٦ » الحربية الحديثة وانها ستقدم لاسرائيل حتى اكثر من ال ١٢٥ طائرة التي طلبتها !

وفي الوقت نفسه اعلنت دوائر البيت الابيض ان الرئيس كارتر ابلغ السيد مناحم بيغن بانه وافق على مساعدة اسرائيل في انتاج الدبابة الاسرائيلية الحديثة المسماة « مركبة » ! لا يزال البنتاغون يمني السعودية بانه سيستجيب لطلبها ويمدها بستين طائرة من نوع « ف – ١٥ » ، ٤٥ منها طائرات عادية و ١٥ طائرات تدريب . وسيبلغ ثمنها ١٥٠٠ مليون دولار . ومن المعروف ان واشنطن تستغل صفقات الاسلحة مع السعودية ستارا وتبريرا لصفقات الاسلحة الضخمة مع اسرائيل على اعتبار ان الرئيس المصري ، انور السادات « سيكون راضيا » ..

وزير الصناعى العراقى فى الاتحاد السوفييتي

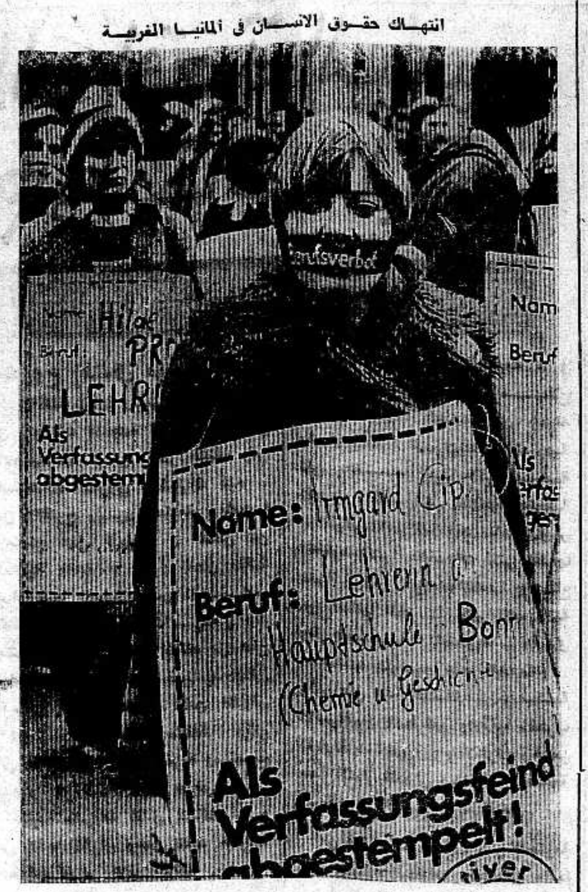
موسكو – وصل وزير الصناعة والثروات الطبيعية لجمهورية العراق ، فتحي ياسين السمرائي ، الى موسكو يوم الاربعاء الماضي في زيارة رسمية . وبحث الوزير العراقي مع المسؤولين السوفييت المسائل المتعلقة بالتعاون بين البلدين في مجال توليد الطاقة والري .

والجدير بالذكر انه تجري في العراق ، بمساعدة الاتحاد السوفييتي ، بناء عدد من المحطات الكهربائية الضخمة وشق قنوات كبيرة للري كما بوشر باستغلال قناة الثرثار – الفرات .



أكبر مصنع لانتاج الغاز في أفغانستان بني بمساعدة سوفييتية

انتهاك حقوق الانسان في ألمانيا الغربية



مواطنون ألمان غربيون يتظاهرون احتجاجا على رفض السلطات تشغيل مدرسين تقدميين وشيوعيين في سلك التعليم والاجهزة الادارية الاخرى .

تصاعد نضال الافارقة في جنوب افريقيا

يوهانسبورغ – قرر اهالي بلدة « سويتو » ، وهي احدى ضواحي مدينة يوهانسبورغ في جنوب افريقيا ، اقامة الحكم الذاتي عن طريق انشاء مجلس بلدي خاص بهم . ويسكن هذه البلدة الافارقة الذين يعانون من التمييز العنصري الصارخ ويبلغ تعدادهم مليون ونصف المليون نسمة .

هذا وقرر زعماء المنظمات السياسية والطلابية في « سويتو » مطالبة منظمة الوحدة الافريقية بمساعدتهم . كما انهم ادانوا الاستمرار في ممارسة الادارة البيضاء للحكم في « سويتو » والتي تزرع الروح العنصرية . وكان الطلاب قد اعلنوا عن اضراب شامل اجتاح ضواحي يوهانسبورغ وبريتوريا ، عاصمة جنوب افريقيا ، وامتد الى مدن اخرى لعدة ايام متتالية . وقامت سلطات جنوب افريقيا العنصرية بالاعتداء على المضربين . وحاولت كسر الاضراب عن طريق الاعتقالات فاعتقلت اكثر من عشرة اشخاص من قادة الحملة الاضرابية ، في مدينة الكسندرا لوحدها .



الأسباب الحقيقية لفوز اليمين في الانتخابات البرلمانية في سري لانكا

اسفرت نتائج الانتخابات البرلمانية في جمهورية سري لانكا (جزيرة سيلان) التي جرت في الحادي والعشرين من تموز الماضي عن هزيمة ماحقة لحزب « الحرية » الحاكم برئاسة رئيسة وزراء سري لانكا ، سيريمافو باندرانايكه ، وعن فوز كبير لحزب المعارضة اليمينية ، « الحزب الوطني المتحد » ، الذي يرئسه جونيو غابواردين . وهو في السبعين من عمره . وقد انتخب رئيسا للحكومة الجديدة بعد ان حصل حزبه على ١٣٩ مقعدا من اصل ١٦٦ مقعدا . اما حزب الحرية فلم يحصل سوى على ٨ مقاعد . وحصل تحالف الاشتراكيين والشيوعيين والاوساط اليسارية من حزب « الحرية » التي انضمت الى هذا التحالف وحزب « جبهة تحرير تاملين » على ١٩ مقعدا . وقد اشترك في هذه الانتخابات اكثر من ٦ ملايين ناخب .

وتكتسب نتائج هذه الانتخابات اهمية خاصة على ضوء الهزيمة التي لحقت بحزب المؤتمر الهندي الحاكم برياسة انديرا غاندي في الانتخابات البرلمانية المركزية في الهند ومن ثم في الانتخابات الاقليمية . ولقد اثار كل هذا تساؤلات المراقبين عما حدث في هذين البلدين ؟ وكيف نجحت القوى اليمينية والرجعية في انتزاع السلطة وابعاد القوى الوطنية عن سدة الحكم ؟ هذا ما سنحاول معالجته والرد عليه بالقاء الضوء على ما حدث في سري لانكا في السنوات العشر الماضية .

ان هزيمة حزب « الحرية » الحاكم لم تفاجىء المراقبين السياسيين المتتبعين للتطورات السياسية والاجتماعية في سري لانكا وشبه القارة الهندية عامة .

فعشية الانتخابات انهارت الحكومة الائتلافية الحاكمة . وخرج الشيوعيون السري لانكيون من الجبهة التي اقاموها مع حزب « الحرية » والحزب الاشتراكي في عام ١٩٦٨ . وكان خروج الشيوعيين من الجبهة والائتلاف الحكومي في شباط ١٩٧٧ دليلا جديدا على التفسخ وانعدام الوحدة الذي كان يميز جبهة القوى الوطنية المناهضة للامبريالية في تلك الجزيرة . وهو التفسخ الذي تتحمل مسؤوليته الرئيسية الاوساط اليمينية والبيروقراطية في حزب « الحرية » الحاكم .

ومن الجدير بالذكر ان سري لانكا التي يبلغ عدد سكانها ١٣،٥ مليون نسمة شهدت تحولات سياسية هامة في اواسط الستينات . وقد دفع الزخم الوطني والمد الثوري في الجزيرة القوى الوطنية والدمقراطية واليسارية فيها الى المزيد من التلاحم اسفر عن اقامة جبهة وطنية دمقراطية متحدة ضمت حزب « الحرية » والحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي . وقد تمتعت بتأييد اوساط شعبية وطلابية واسعة . وقد استطاعت هذه الجبهة الحاق هزيمة كبيرة بالاوساط اليمينية المرتبطة بالاقطاع المحلي وبراس المال الاجنبي . وانتهجت حكومتها برياسة سيريمافو باندرانايكه سياسة اجتماعية واقتصادية ووطنية على الصعيد الداخلي وسياسة عدم انحياز على الصعيد الدولي . فاقامت علاقات دبلوماسية مع كل من المانيا الدمقراطية وجمهوريتي كوريا وفيتنام الشعبيتين . واعترفت بالحكومة المؤقتة لجمهورية فيتنام الجنوبية آنذاك (في عام ١٩٧٠) . وقطعت علاقاتها مع اسرائيل احتجاجا على سياستها العدوانية وتضامنا مع الشعوب العربية ، ضحية العدوان الامبريالي الاسرائيلي . وابعدت عن اراضيها ما يسمى بجيش السلام الامريكي ، الذي أقامه في حينه الرئيس الامريكي ، جون كندي . ووطدت علاقاتها مع الدول الاشتراكية والانظمة التقدمية الوطنية في بلدان العالم الثالث .

وعلى الصعيد المحلي اجرت عددا من الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية . فسنت قانونا يعين الحد الادنى من الاجور . وفرضت ضرائب متصاعدة على الاغنياء وذوي الدخل العالي . ونفذت مشروع اصلاح زراعي استهدف القضاء على الملكية الاقطاعية في مزارع الشاي والكاوتشوك . ووزعت اكثر من ٢٠٠ الف هكتار من الاراضي الخصبة على الفلاحين الفقراء والمعدمين . واصدرت قانونا ينص على زيادة حصة المواطنين من الارز ، الغذاء الرئيسي . وسنت تشريعات لصيانة مصالح العمال المعاشية والنقابية .

واعلنت الجبهة ان هدفها بناء نظام اشتراكي – دمقراطي يضع حدا لكل اشكال الغبن الاجتماعي .

وعلى اساس هذا البرنامج التقدمي فازت الجبهة في الانتخابات البرلمانية التي جرت في عام ١٩٧٠ . فحصلت على ١٢١ مقعدا من اصل ١٥٥ مقعدا .

لكن حكومة الجبهة ورثت مصاعب اقتصادية واجتماعية جمة عن الحكم الاستعماري البريطاني ، تمثلت بديون كبيرة اضطرت الى تسديدها على حساب التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وببطالة واسعة بلغت ٢٠٪ من الايدي العاملة ونقص بارز في الصناعة . وعانت البلاد من الاقتصاد الاحادي خاصة في الزراعة . ففي اثناء الحكم الاستعماري البريطاني عمل المستعمرون على تنمية زراعة الشاي والكاوتشوك وجوز الهند في الجزيرة . اما انواع الزراعات الاخرى والمكننة فلم تطور بل اهملت . ونتيجة لذلك تجد الحكومة نفسها مضطرة الى استيراد القسم الاكبر من المواد الغذائية .

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلتها الحكومة لم تنجح في القضاء على البطالة ولم تكبح جماح الغلاء . فالأسعار ظلت ترتفع باستمرار .

وامام هذه المصاعب الاقتصادية الموضوعية بدأت الاوساط اليمينية والانتهازية في حزب « الحرية » الحاكم تثير الشكوك في جدوى الاصلاحات المذكورة . وتدعو الى انتهاج سياسة مرنة تجاه رأس المال الاجنبي واوساط رأس المال المحلي .

وقد شهدت السنوات السبع الاخيرة تمايزا اجتماعيا داخل هذا الحزب . فاخذت الاوساط المرتبطة برأس المال المحلي وبأصحاب الاراضي الكبيرة تضع العراقيل امام نشاط الجبهة . وتعمل على مضايقة حليفي حزب « الحرية » ، الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي . وتطالب بتشريع قوانين تحد من حرية العمل النقابي ومن مطالب العمال وحقوقهم . كل ذلك بحجة تشجيع رأس المال المحلي والاجنبي .

وحيال الصراع المذكور داخل حزب « الحرية » الحاكم لم يقف اليمين الرجعي موقف المتفرج . فاستغل المصاعب الاقتصادية في البلاد ونقمة الاجيال الشابة في المدينة والقرية على البطالة وانعدام فرص العمل الكافية وعلى الغلاء وصعوبات الالتحاق بالجامعات . وبدأ هذا اليمين المتمثل « بالحزب الوطني المتحد » يضاعف نشاطه الفاشي الاستفزازي ويحرض الطلبة والشباب والعمال على السلطة . ويعمل من جهة ثانية على تعميق الشقاق داخل حزب « الحرية » ويؤازر الاوساط فيه التي بدأت تكشف عن عدائها للشيوعية ولمصالح العاملين .

واستفاد « الحزب الوطني المتحد » من النشاط التخريبي للاوساط اليمينية في حزب « الحرية » ومن خيبة الأمل التي بدأت تخيم على الاوساط الشعبية والعمالية في اعقاب استفحال الغلاء وتفشي البطالة .

وفي عام ١٩٧٥ لحقت بالجبهة والحكومة ضربة قاسية حين خرج الحزب الاشتراكي من الجبهة والتحالف الحكومي . فلم يبق في اطار الجبهة الا الحزب الشيوعي وحزب « الحرية » .

وقد حذر الشيوعيون السري لانكيون من نشاط اليمين في حزب « الحرية » . ودعوا الحكومة الى تعميق الاصلاحات الاجتماعية والاعتماد اكثر فاكثر على الجماهير الشعبية والعمالية والطلابية في مواجهة الصعوبات الموروثة عن العهد الاستعماري وفي التصدي لنشاط اليمين الاستفزازي المتزايد .

ولكن بدلا من ذلك بدأ الجناح اليميني يبسط هيمنته على حزب « الحرية » . وينشط في اطار البرلمان ويتصرف بشكل يثير حلفاءه الذين ساعدوه في تحقيق الفوز في الانتخابات السابقة على « الحزب الوطني المتحد » اليميني .

وفي شباط من العام الجاري أصدر الحزب الشيوعي في سري لانكا بيانا حذر فيه من النتائج المترتبة عن نشاط اليمين داخل حزب « الحرية » . واتهم الشيوعيون هذا اليمين بمحاولة فرض سياسة اقتصادية واجتماعية تتنافى وبرنامج الجبهة وتنسف انجازاتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية . وبالعمل على شل التنظيم النقابي وتفسيخ وحدة العمال والطلبة وعلى منع الحزب الشيوعي من ممارسة نشاطه بصورة طبيعية بغية عزله .

وعلى ضوء هذا الوضع لم يجد الحزب الشيوعي بدا من ترك الجبهة والخروج من الحكومة . وأكد في بيانه المذكور « ان القضية الاساسية التي ينبغي على القوى التقدمية أن تحسمها الان هي تحديد الاتجاه العام لمسيرتها » . ودعا كافة القوى التقدمية واليسارية الى العمل سوية على أساس برنامج راديكالي وانشاء جبهة نضالية من القوى الدمقراطية والراديكالية واليسارية تتصدى للحزب الوطني المتحد والسياسات المدمرة لليمين في حزب « الحرية » . واقترح ان يتضمن هذا البرنامج النضالي أهدافا عامة تتمثل ب :

– تعزيز الاستقلال السياسي واستكمال النضال من أجل الاستقلال الاقتصادي .
– مكافحة الاستعمار الجديد بلا هوادة .
– التقدم نحو الاشتراكية على أساس من التطور المعادي للرأسمالية ومن الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية الثورية العميقة .

وقد توصل الحزب فعلا الى الاتفاق مع الحزب الاشتراكي ومع الجناح اليساري في حزب « الحرية » الذي أسسه وزير الصناعة والعلوم في حكومة باندرانايكه ، تيكري باندا سوبا سنغهي . وكان سوبا سنغهي قد انفصل عن حزب « الحرية » هو واربعة نواب آخرين . وقد اطلق على هذا التحالف الجديد « الجبهة الاشتراكية المتحدة » .

بيد ان الفترة التي كانت تفصل قيام « الجبهة الاشتراكية المتحدة » عن الانتخابات كانت ، كما يبدو ، قصيرة جدا . فلم تتمكن هذه الجبهة من ان تظهر فعلا على انها البديل التقدمي واليساري لحزب « الحرية » الذي سيطر اليمين عليه . وفي الوقت نفسه استغل اليمين المتحالف في اطار « الحزب الوطني المتحد » المصاعب المذكورة والنقمة الشعبية المتزايدة بين المواطنين على الاوضاع الاقتصادية وأولها الغلاء والبطالة . وقد نجح اليمين في امتصاص هذه النقمة لصالحه دون ان يتقدم ببرنامج واقعي وجدي يضمن تخليص البلاد من مصاعبها المذكورة . وهذا ما انتبه المراقبون السياسيون اليه حين أكدوا أن الحكم اليميني الجديد سيواجه المصاعب والمشاكل ذاتها التي سببت هزيمة حزب « الحرية » . فهل ينجح اليمين في تجاوز هذه المصاعب؟ ان كل تجارب الشعوب تؤكد أن مثل هذه القوى لا تستطيع انقاذ البلاد من أزماتها الاقتصادية والاجتماعية . ولذا فان نجاحاتها عابرة وموقتة .

« مراقب »

الرجعية العربية لاتزال تبني الآمال على الامبريالية الأمريكية

حسين : اذا فشل مؤتمر جنيف أو لم يعقد فالمعتدلون سيواجهون صعوبات أو سينتشر الغليان .. ولهذا فانقاذهم بيد الولايات المتحدة

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – لا تزال الرجعية في العالم العربي تعلق آمالها على التحرك الامريكي في أزمة الشرق الاوسط وتستنفر الادارة الامريكية لتمارس فعاليتها في الاعداد لمؤتمر جنيف وخلاله .

ولذلك هي تنتظر بفارغ صبر جولة وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس في عدد من الدول العربية واسرائيل وتعد الاذهان لنجاحها .

وهكذا أعلن بعض السفراء العرب في واشنطن بعد اجتماعهم بوزير الخارجية الامريكي فانس يوم الثلاثاء الماضي تفاؤلهم بشأن انعقاد مؤتمر جنيف ودور الولايات المتحدة .

وقد اشترك في هذا الاجتماع ، الذي دام نصف ساعة ، وكان مجرد لقاء اجتماعي في عشية سفر الوزير ، سفراء مصر وسوريا ولبنان والقائمان بأعمال السعودية والاردن .

وصرح أشرف غربال ، السفير المصري : نحن متفائلون حول استئناف مؤتمر جنيف !! وأيده السفير اللبناني نجاتي قباني وقال : ان انطباع المبعوثين الدبلوماسيين العرب هو أن الادارة الامريكية ستتابع السياسة التي اعلنها كارتر جهارا .

وقصد بذلك دعوته الى عودة اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ مع بعض التعديلات وضرورة وطن قومي فلسطيني .

والواقع أن الرجعية اصبحت تشعر بحرج كبير بعد زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن في الولايات المتحدة ومباحثاته مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر . فهذه المباحثات انتهت باتفاق على عقد مؤتمر جنيف بدون منظمة تحرير فلسطين وحتى على غير أساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ – والقرار الاخير هو الذي خلق شرعية مؤتمر جنيف دوليا .

وأعرب عن مخاوف الرجعية العربية من ناحية وتعلقها بالرئيس كارتر لانقاذها الملك حسين في تصريحاته الاخيرة (٢٦–٧–٧٧ الصحف ٢٧–٧–٧٧) لمكاتب « يونيتد برس » .

قال الملك حسين : يرى الزعماء العرب المعتدلون أن مفتاح الحرب والسلام في الشرق الاوسط في أيدي الولايات المتحدة .. ويرون أن مستقبل سياستهم تعتمد على واشنطن .

وأضاف : ان الدبلوماسيين والسياسيين العرب يعلقون آمالهم على الولايات المتحدة ، وقد يكون سبب ذلك أنهم لا يملكون بديلا آخر . وهم يأملون أن يتمكن الرئيس الامريكي من حد النفوذ العظيم الذي تمارسه الجالية اليهودية في الولايات المتحدة وأن يمارس سياسة منصفة ونزيهة لتسوية أزمة الشرق الاوسط .

وأكد : اذا لم يستأنف مؤتمر جنيف أعماله أو اذا فشل مؤتمر جنيف فسيكون موقف الزعماء العرب المعتدلين مثل الرئيس أنور السادات صعبا داخل بلادهم ، فعندئذ سترتفع دعوات راديكالية في الاقطار العربية لاستئناف الحرب .

وفسر معنى الصعوبات قائلا : اذا فشلت جهود السلام فليس الحرب فقط ستكون النتيجة المحتومة بل سينتشر الغليان في المنطقة .

وكلمة الغليان تعني اشتداد كفاح الشعوب العربية ضد الرجعية وسياسة التساوق والتعاون مع الامبريالية الامريكية .

والحقيقة أن الغليان لم يتوقف انما يزداد شدة بانكشاف سياسة مهادنة الزعماء العرب الرجعيين مع الامبريالية الامريكية تحت شعار ٩٩ في المئة من أوراق اللعبة (التسوية) في أزمة الشرق الاوسط في أيدي الولايات المتحدة .. وهذه بدورها راغبة في تحقيق « العدالة » في المنطقة !!

وهنا عاد حسين وأعلن استعداده على المضاربة بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بقوله أن الشعب العربي الفلسطيني في الضفة يجب أن يقرر الترتيبات التي يمكن التوصل اليها مع منظمة التحرير وكأن هناك جانبين متناقضين : والشعب ومنظمته من الضروري أن يتفاهما !

وازاء ذلك تزداد قناعة القوى الثورية في العالم العربي بان الولايات المتحدة تناور وتراوغ وتستهدف توطيد مواقعها .

وفي بداية الاسبوع صرح أحد زعماء « فتح » ، أبو صالح ، أن الولايات المتحدة لا تسعى الى اقامة سلام وطيد في الشرق الاوسط كما أنها لا تستهدف انهاء تسوية عادلة للنزاع العربي الاسرائيلي .

وأضاف أن الولايات المتحدة تحاول الاجهاز على حركة التحرر الوطني للشعوب العربية وانزال الضربة بالثورة الفلسطينية .

وفي اطار تعقيبها على النشاط حول مؤتمر جنيف كتبت المجاهد الجزائرية (٢٥–٧) : لا يمكن أن يستأنف مؤتمر جنيف أعماله أو يحقق بعض النجاحات دون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية .

وحذرت من اولئك الذين يحاولون تجاوز المنظمة فكتبت ان كل من يزعم انه يتحدث باسم الشعب العربي الفلسطيني خارج المنظمة ينقض قرار مؤتمر الذروة العربي في الرباط لعام ١٩٧٤ .



بيلي متردد !

« ماذا سأفعل اذا تركت الكرة ؟! »

« لا أدرى ماذا سأفعل اذاتركت الكرة . لم أعتد علىذلك . فمنذ ٢٢ عاما وأنا أمارس اللعب المتواصل بدونانقطاع . ولا أتصور نفسىاليوم بدون كرة القدم . وبدون جمهورى . وأخاف أن تتحولحياتى الى فراغ .. » — هذاهو آخر تصريح لنجم الكرة الدولى بيلى .

لكن لا بد مما ليس منه بد . فانه لن يستطيع مواصلة اللعب أكثر اذا ما أراد الحفاظ على سمعته وحب جمهوره له . فهو اليوم فى ال — ٣٦ من عمره . ولولا حركته الحيوية التى رافقته فى الملعب حتى آخر مباراة لصحت تسميته بعجوز الملاعب . فمن الصعب ايجاد لاعب كرة فى هذه السن .

لقد قرر بيلى ان يعتزل الكرة فى الفاتح من اكتوبر القادم وذلك فى مباراة ودية بين فريقه الحالى « كوسموس » — نيويورك وبين فريقه الاصلى « سانتوس » — البرازيل . وستكون هذه المباراة رقم ١٣٦٠ . اذ ان رصيده اليوم من المباريات ١٣٤٧ مباراة . وسيشترك فى ١٢ مباراة حتى اكتوبر . وقد سجل بيلى فى مبارياته هذه ١٢٧١ هدفا اى بمعدل ١٤ هدفا فى كل ١٥ مباراة .

وقد بدأ بيلى لعب الكرة منذ صغره فى فرق أولاد متواضعة فى قريته الفقيرة فى البرازيل . واسمه الحقيقى أرنستو دو ناتشيمنتو . واشتهر بهذا الاسم منذ نشأته كلاعب كرة قدم فى فريق الشبيبة لفريق « سانتوس » . وانتقل الى اللعب مع فريق الكبار فى ال ١٨ من عمره . وبعد سنتين كان النجم الاول بدون منازع فى البرازيل كلها . وقال عنه مدرب المنتخب فى حينه « انه أغنى كنز تملكه البرازيل». ومن هنا بدأت الفرق العالمية والتجارية بشكل خاص لكرة القدم تحاول شراءه . ولكن سلطات البرازيل أحاطته بطوق سميك . وقد زادت شهرته حينما كان سببا فى فوز منتخب بلاده لثلاث مرات متتالية ببطولة العالم فى كرة القدم . ولكنه فى عام ١٩٧٤ كسر الطوق وانتقل الى فريق « كوسموس » الامريكى (نيويورك) ووقع على اتفاق لمدة ثلاث سنوات مقابل ٤٤٧٥ مليون دولار .

ولكنه ندم على ذلك بعد عدة مباريات اذ انه اكتشف كما يقول : « ان مستوى كرة القدم فى الولايات المتحدة هو من أكثر المستويات انخفاضا فى العالم » . لذا فانه رفض أن يجدد الاتفاق مع فريق (كوسموس) لسنتين آخرين رغم ضخامة المبلغ الذى عرض عليه — ١٠ ملايين دولار .

ولم يكن رأى بيلى فى كرة القدم الامريكى مبالغا فيه . فقد أكدها أكثر من لاعب كرة . ولكن أحد اللاعبين الامريكيين قال : « صحيح ان مستوى الكرة الامريكية منخفض . ولكن بيلى أعطاها دفعة قوية الى الامام » . وقال اللاعب الالمانى الغربى الذى سيحل محل بيلى فى فريق « كوسموس » : « بالنسبة لى إعتبر بيلى أكبر لاعب كرة فى التاريخ . ورغم انى لم ألتق به فى حياتى فقد تعلمت منه الكثير » .

وفى الواقع ان شهرة بيلى كانت فريدة فى نوعها . ولا يضاهيها بين الرياضيين سوى شهرة محمد على كلاى . وقد التقى البطلان أكثر من مرة وأبدى كل منهما اعجابه بالآخر . الا ان بيلى نصح كلاى فى مبارياته الاخيرة ان يعتزل الملاكمة وهو لا يزال يتمتع باحترام جمهوره .. فغضب فغضب كلاى وأجاب بيلى : « اذا خفت انت واعتزلت الملعب . فانا لا أخاف جمهورى » .

وأخيرا .. بيلى سيعتزل . وهو يستعد على طريقة حياة جديدة مع زوجته وولديه . هناك من يقول انه سيصبح ممثلا سينمائيا . وهناك من يقول أنه سيصبح مزارعا أو تاجرا.. والى غير ذلك. وأما هو فانه خائف من الفراغ الذى سيحس به بعد ٢٢ عاما من حياة الشهرة الصاخبة .

مع بطل اسرائيل فى الملاكمة وليم شحادة



الاسم — وليم شحادة
تاريخ الولادة — عام ١٩٥٦
العنوان — كفر ياسيف
المهنة — مدرب فى الملاكمة
الحالة الاجتماعية — أعزب

— كيف بدأت بممارسة الملاكمة ؟

— فى أواخر الستينات ، حينما وجدت فى نفسى ميلا لهذا النوع من الرياضة توجهت الى نادى «محمود الروبى فى عكا . وهناك تدربت لمدة ثلاث سنوات ولكن النادى ووجه بمشاكل عديدة أدت الى انهياره ، وبعدها انتقلت الى كفر ياسيف وأقمنا فريق « السلام» فى بلدتنا وفى عام ١٩٧٤ انضممنا الى منظمة « الكفوف الذهبية » وعن طريقها بدأنا نخوض مباريات مختلفة . ولكن بعد سنة عاد الفريق العكى يمارس نشاطه فعدت امارس نشاطى هناك ، وادرب فريق السلام فى القرية .

— حدثنى عن مبارياتك ؟

— اشتركت فى ٣٢ مباراة . انتصرت فى ٢٢ مباراة (١٥ منها فى الضربة القاضية . وتعادلت فى أربع وخسرت فى ست واشتركت فى سبع مباريات دولية . فى سنة ١٩٧٥ وصلت الى التصفية النهائية للفوز ببطولة اسرائيل . وخسرت المباراة بالنقاط وأصبحت نائبا لبطل اسرائيل . وهكذا دخلت المنتخب وكنت أول عربى يدخل المنتخب الاسرائيلى ومن يومها بدأت مبارياتى الدولية . وفى عام ١٩٧٦ سافرت الى سويسرا وانجلترا فخسرت المباراة مع بطل سويسرا بالنقاط . أما فى انجلترا فانتصرت على بطل انجلترا وعلى بطل شمال انجلترا . وفى أواخر سنة ١٩٧٦ لعبت فى مباراة دولية اخرى مع نائب بطل اوروبا وخسرت المباراة بفارق ثلاث نقاط . وفى ١٩-٣-٧٧ حزت على لقب بطل اسرائيل فى وزنى .

— هوايات اخرى ؟

— العزف على القيتار والسباحة وتنس الطاولة (بينغ بونغ) .

— ما رأيك بفريقك ؟

— يوجد عندنا شباب هواةيتمتعون بموهبة تبشر بمستقبل الابطال .ولكن الامكانيات قليلة .

وأريد أن أشير الى انه يوجد عندنا نواقص . ومن هنا أوجه كل الشكر والتقدير للشبيبة الشيوعية التى تدعمنا وتساعدنا وتفتح أبواب ناديها لنا .

— كيف استطعتالوصول الى المنتخب الاسرائيلى ؟

— بالطبع واجهت مشاكل عديدة اذ شنوا على ضغوطا مكثفة لكونى شيوعيا أعتز بمبادئى .ولكن جدارتى فى الملاكمة أثبتت لهم باننى أقوى من ضغطهم .

— ما رأيك فى الملاكمة الاسرائيلية ؟

— الملاكمة الاسرائيلية بدأت مع بداية قيام فرق الكفوف الذهبية سنة ١٩٧٢ وهى تسير اليوم فى مجرى متطور حسن . والجدير بالذكر أن أبطال المنتخبالاسرائيلى ١١ عضوا . اثنان منهم عربيان وثمانية من اصل سوفييتى (تدربوا هناك وقدموا الى البلاد وهم ملاكمون) . وواحد من أصل هندى وهنا أود الاشارة الى أن الامكانيات معدومة للملاكمين العرب رغم كل الجدارة واللياقة البدنية التى يتمتعون بها .

— لاعبك المفضل فى العالم ؟

— بالطبع محمد على كلاى . وأريد أن اشير بملاحظة صغيرة لبطل العالم محمد على كلاى . بأن عليه الاكتفاء والراحة فهو بطل العالم مع كل احترامه ولكن الزمن يعمل ضده الان .

— هل من اقتراحات تقدمها لتحسين الصفحة الرياضية فى الاتحاد ؟

— بعد كل تقديرى وشكرى الجزيل لكم أقول بانه ينقصالزاوية مواد تتعلق بالتثقيف الرياضى . أى ينقصها مقالات متنوعة عن الرياضة بشكل عام ، ومحاولة تعريف والمام بكل أنواع الرياضة .

شكرت وليم على اقتراحه ونأمل أن نتمكن من زيادة نشر المقالات التثقيفية عن أنواعالرياضة وأهميتها .

(قاسم شعبان)

من هنا وهناك

للقضاء على نسل العث

أصدر العالم البريطانى فيليب كالاهان نتائج أبحاثه فى امكانية القضاء على حشرة العث التى تسبب أضرارا بالغة فى الممتلكات (وخصوصا الكتب والملابس) . فقد اكتشف ان أنثى العث تبث اشارات اشعاعية معينة يلتقطها الذكر اذا كان قريبا من المكان وبهذه الطريقة تتكاثر هذه الحشرة . واذا أمكن التشويش على هذه الاشارات يمكنالحيلولة دون تكاثرها . ولهذه الغاية اخترع جهازا صغيرا يمكن وضعه فى غرفة معينة للتشويش على الاشعاعات التى تصدرها الانثى حين ترغب فى دعوة الذكر اليها.

طلاق من زوج عمره ٨ سنوات !

فى عام ١٩٥٠ أصدر فى الصين قانون الطلاق ومنذ شهور دخلت فتاة عمرها ٢٨ سنة قاعة احدى المحاكم ومعها طفل عمره ٨ سنوات . وطلبت الفتاة الطلاق من هذا الطفل .

فقد كان منعادة العائلات الصينية أن تخطب الفتاة ، وهى طفلة ، لطفل فى عمرها وليس من الضرورى أن يكون هذا الطفل قد ولد . وعلى الفتاة أن تعيش مخطوبة للطفل الذى سوف تلده أم من الامهات .

وقد بقيت هذه الفتاة مدة ٢٠ سنة تنتظر حتى ولد الطفل الذى خطبت له . وانتقل الطفل الرضيع الى حضن زوجته وظلت الزوجة تربى زوجها حتى أصبح فى الثامنة من عمره فذهبت الى المحكمة تطلب الطلاق منه ، وقيل فى المحكمة ان هذه العادة كانت احدى الوسائل الاجتماعية القديمة لتحديد النسل فى الصين .

عالم حر ..

فى احدى دول العالم الحر ، الجزء الواقع تحت السيطرة البريطانية من ايرلندا ، نشرت احدى الصحف الاعلان التالى : « للبيع . سرير مزدوج . عمره لم يتجاوز السنة . نصفه (فقط) مستعمل » .

كل شىء للآباء الجدد

فى احدى الحوانيت الكبرى فى نيويورك يبيعون محفظات ملآنة مكتوب عليها « كل شىء للآباء الجدد » خصص بيعها للآباء الشبان. وتحتوى كل محفظة على : ملابس لطفل صغير و « مصاصة » وحلويات وأوراق لعب (شدة) وزجاجة وسكى وقائمة بألوف الاسماء ..

على كل قوى السلام — بقية

التقليص الوهمي فى ميزانية الامن ويقفون ضد الاشاعات التي ثارت وزعمت ان هناك تجميدا فى النشاط الاستيطاني فى المناطق المحتلة .

انتا ندعو تلك القوى فى الحركة العمالية وحزب العمل ، التي تعارض طريق الاتجاه القومي وطريق الاحتلال والحرب التي ابتدعها وزير الخارجية ورئيس الحكومة ، الى الرفض والتكاتف والتعاون فى جبهة عريضة من اجل السلام ومن اجل انقاذ الشعب والطبقة العاملة ومن اجل انهاء فترة حكم الليكود .

لقد كتب يوئيل ماركوس ، مراسل « هآرتس » فى الولايات المتحدة (٢٢-٧-٧٧) ما يلي : « لقد اغمي على احدى السيدات من شدة التأثر وذلك فى أحد مهرجانات الاستقبالات العديدة — التى اقيمت لرئيس الوزراء — حينما أعلن نائب الرئيس أن العلاقات بين الدولتين — اسرائيل والولايات المتحدة — لم تكن فى أى وقت مضى أفضل مما هى عليه اليوم . لقد ذكرتنا هذه الحملة بحملة اخرى تلذذنا بها قبل حرب الغفران » .

ان من شأن حكومة الليكود ان تؤدى بنا الى مصيبة أكبر من حرب الغفران . فاذا لم تعرف قوى السلام والواقعية السياسية كيف توحد صفوفها فىالنضال من أجل السلام فمن الممكن ان يحل خطر الحرب .

اننا نحذر وندعو الى وحدة واسعة أكثر من أجل السلام ومن أجل الحياة.

* ألقى النائب توفيق طوبى هذا الخطاب فى جلسة الكنيست ، يوم الاربعاء الماضى ٢٧-٧-١٩٧٧ ، التى خصصت لسماع بيان رئيس الحكومة مناحيم بيغن حول زيارته فى الولايات المتحدة ومحادثاته مع كارتر .

متفرقات رياضية

* ليبيا

فاز منتخب ليبيا بكرة القدم على منتخب اندونيسيا بأربعة أهداف مقابل لا شىء .

* كرة الماء

فى المباريات الجارية فى هنغاريا للفوز ببطولة اوروبا فى كرة الماء هذا الاسبوع فاز منتخب هنغاريا على المنتخب السوفييتى بالنتيجة (٨ — ٤) والمنتخب الهولندى على الرومانى بالنتيجة (١٠ — ٦)وتعادل منتخبا يوغوسلافيا وايطاليا (٦ — ٦) .

* قفز عالى

قفز الامريكى روى تينك الى ارتفاع ٢٢٣ سنتمترا وذلك فى مباراة دولية جرت فى الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضى . ويعتبر هذا الرقم عاليا نسبيا . اذ أن الرقم القياسى الحالى هو ٢٣٣ سنتمترا (وسجله السوفييتى فلاديمير ياشينكو الذى يبلغ من العمر ١٨ عاما) .

* (٢ — ١) !!

فاز منتخب ألمانيا الدمقراطية لكرة القدم بهدفين مقابل هدف واحد على منتخب الاتحاد السوفييتى وذلك فى مباراة ودية جرت بينهما استعدادا لخوض مباريات الدورى فى كل من البلدين .

* هدفى احراز ٣٠ هدفا !

وضع هداف بريطانيا فى كرة القدم ، اندى غرى ، هدفا لاحراز ٣٠ هدفا فى الموسم الرياضى القادم . وكان غرى أحرز فى الموسم الماضى ٢٩ هدفا .

* « اولمبيادة ٨٤ » فى نيويورك !

أعلن حاكم ولاية نيويورك ما يلى : « على الرغم من أن كل الاحصائيات تقول أنه اذا جرت الالعاب الاولمبية ال — ٢٣ فى عام ١٩٨٤ فى نيويورك فسيصبح لدينا عجز بمقدار مليار دولار فاننا على استعداد لترشيح ولاية نيويورك لاستضافتها » !

* بطل دولى فى ال — ١٥ من عمره !

ضمن المباريات الجارية فى كييف للفوز ببطولة الاتحاد السوفييتى حقق الشاب السوفييتى أنطون اغوب (فى الخامسة عشرة من عمره) انجازا رياضيا هاما حين قطع مسافة ١٠٠ متر فى ٥٤،٤٤ ثانية ومسافة ٢٠٠ متر فى ٥٩،٣٥ : ١ دقيقة .

* بترسون يراقب مباراة كلاى

قرر اتحاد الملاكمة فى ولاية نيويورك الامريكية تعيين البطل العالمى السابق فى الملاكمة — وزن ثقيل ، فلويد بترسون ، مراقبا للمباراة القادمة التى سيلعبها محمد على كلاى مع لارنى شايبرس الامريكى فى نيويورك فى ٢٩ ايلول القادم .

* نورتون — يانغ فى تشرين الثانى

سيلتقى الملاكمان كين نورتون وجيمى يانغ فى شهر تشرين ثانى القادم فى مباراة التصفية قبل النهائية للفوز ببطولة العالم فى الملاكمة . وسيلتقى الفائز فى هذه المباراة مع الفائز فى مباراة كلاى — شايبرس .

ويذكر أن كلاى هزم الملاكمين ، نورتون ويانغ ، فى مباريات سابقة. ويذكر أن نورتون هزم ابن بلده دوان بوبيك بالضربة القاضية بعد ٥٨ ثانية من المباراة التى جرت يوم الجمعة الماضى .

« مافيا بريطانيا فى كرة القدم الامريكية » !

يقوم عدد من لاعبى كرة القدم فى الولايات المتحدة بحملة اعلامية ضد ما أسموه « بالمافية البريطانية فى كرة القدم الامريكية » . لقد أعلنوا ان معظم مدربى الفرق الامريكية لكرة القدم (ومعظمهم بريطانيون) يفضلون لاعبين بريطانيين فى الفرق الامريكية التى يدربونها عن اللاعبين الامريكيين . وقالوا انهم لن يرضوا بهذا الامر وسيحاربونه حتى النهاية !

ويذكر ان حوالى ٨٠٪ من اللاعبين الاجانب فى صفوف الفرق الامريكية لكرة القدم هم من البريطانيين

خصوم كلاى !

نشر الاتحاد الدولى العام للملاكمة قائمة بأسماء أبطال الملاكمة العالمين فى الوزن الثقيل الذين سيتبارون فى الاشهر القادمة لاختيار الفائز منهم لملاقاة محمد علي كلاي . وهم حسب التدريج النهائى : كين نورتون وجيمى يانغ ورون ليل . وجميعهم التقوا فى السابق مع كلاي وهزموا أمامه .



لاعبون جدد لكرة السلة من الخارج

سيغادر البلاد فى الايام القريبة القادمة ممثلون عن ادارات فرق هبوعيل تل أبيب وهبوعيل رمات غان وبيتار تل أبيب لكرة السلة متوجهين الى الولايات المتحدة للبحث عن لاعبين جدد ينضمون لفرق كرة السلة فى البلاد .

ويذكر ان معظم لاعبى المنتخب الاسرائيلى لكرة السلة جلبوا من دول أجنبية .

الارجنتين تعيد نجومها!

يقوم المسؤولون الرياضيون فى الارجنتين بحملة منظمة لاعادة نجوم كرة القدم الارجنتينيين الذين يلعبون فى صفوف فرق أوروبية بأجور مرتفعة . وذلك على اثر الهزائم المتلاحقة التى أصابت المنتخب الوطنى فى المباريات الدولية التى شارك فيها خلال السنوات الاربع الاخيرة .

أبطال أفريقيا فى تونس !

ستبدأ فى تونس هذا الشهر مباريات التصفية لاختيار أبطال افريقيا فى الرياضة البدنية الخفيفة . معظم دول افريقيا باستثناء الدول العنصرية (جنوب افريقيا وروديسيا) . هذا ويشارك فيها مرشحون من وصل الى تونس للاشتراك فى هذه المباريات البطل الاوغندى العالمى جون اكى — بوا الذى فاز بالميدالية الذهبية فى سباق ٤٠٠ متر حواجز فى أولمبيادة ميونخ ١٩٧٢ وأشيع أنه أعدم (!) فى أوغندا .

ضمن الاستعدادات لأولمبيادة ٨٠ موسكو

استضافة الالعاب الاولمبية ربح ام خسارة ؟!

فى مطلع عام ١٩٧٧ ، صدر كندا قرار جمهورى عالى يقضى بفرض « ضريبة أولمبية » على كل مواطن فى الدولة . وذلك لتغطية الخسائر الكبرى التى لحقت بميزانية الدولة على اثر اختتام دورة الالعاب الاولمبية ال — ٢١ فى مونتريال — ١٩٧٦ .

وقد اثار القرار ضجة كبرى فى البلاد لان السلطات كانت قد وعدت السكان على رؤوس الاشهاد بأنها لن تأخذ أى مبلغ منهم لقاء الالعاب الاولمبية . ولكن الحكومة خرجت بتفسير أعلنته فيه للسكان انها استنفذت كل الوسائل وباعت معظم المساكن والمنشآت الرياضية التى أقيمت فيها ولم تكف المبالغ المجموعة لتغطية النفقات التى بلغت حوالى ١٥٠٠ مليون دولار .

وفى عام ١٩٧٢ لم يكن الوضع فى المانيا الغربية ، التى استضافت الدورة ال — ٢٠ ، بأفضل منه فى كندا وكذلك الوضع فى اليابان فى عام ١٩٦٨ . فهل يعنى ذلك ان كندا لم تستفد من تجارب سابقيها ؟

●● موسكو تجيب : كلا!! نحن سنربح ؟

فالقضية لا تتعلق بالتجربة لوحدها . بل بالنظام نفسه . لذا — يؤكد منظمو «أولمبيادة ٨٠» السوفييت . نحن سنربح من هذه الالعاب .

كيف ؟!

— يجيب فلاديمير كوفال ، نائب رئيس اللجنة التنظيمية : هناك عدة أسباب أهمها :

● تفيد الحسابات الاولية ان مجمل نفقات اعادة بناء المشاريع الرياضية القديمة وبناء المشاريع الجديدة سيبلغ فى موسكو لوحدها زهاء ٢٣٠ مليون روبل . وهناك مبالغ مشابهة ستنفق فى المدن الاولمبية الاخرى وهى : تالين ولنينغراد وكييف ومينسك .

ولكننا نرى بالاساس حقيقة أخرى . وهى ان هذه المنشآت الرياضية ستكون كلها ، وبدون استثناء ، ضرورية وحيوية للرياضة السوفييتية والرياضيين السوفييت بعد انتهاء الالعاب الاولمبية . ولن تكون زائدة عن الحاجة لاننا ننظر دائما الى المستقبل .

وأما مبانى السكن التى ستبنى خصيصا للمشتركين فى الالعاب الاولمبية فيصبح سكان موسكو بعد ٣ أو ٤ أسابيع من انتهاء الالعاب الاسياد الكاملين والنهائيين لهذا الحى السكنى العصرى .

●● يجب أن لا يغيب عن البال أن الالعاب الاولمبية تعد بدخل أيضا . ونحن نجهد لتأمين أقصى التعويض عن الاموال المنفقة على اعداد واجراء الالعاب الاولمبية فى عام ١٩٨٠ . وأهم التدابير بهذا المعنى هى اجراء يانصيبات فى داخل الاتحاد السوفييتى ويانصيبات عالمية ، وصنع مداليات ونقود معدنية أولمبية تذكارية ، واستعمال شعار أولمبياد موسكو على سلع الاستهلاك الواسع والتذكارات ضمن البلاد السوفييتية وفى خارجها ، وبيع الحقوق الامتيازية للاعلام التلفزيونى عن الالعاب الاولمبية الثانية والعشرين فى أراضى مختلف البلدان والمناطق ، ونشاط اللجنة التنظيمية فى ميدان الطبع والنشر ، وتأسيس هيئة من المولين الرسميين ، المتبرعين للالعاب الاولمبية ، والتأمين وبيع التذاكر الاولمبية ، والتأمين وبيع التذاكر للالعاب . وقد شرعنا فى تنفيذ أغلبية المشاريع ، أما المشروعان الاخيران ، فانهما لن يعودا بدخل الا فى الطور الختامى من التحضير للاولمبياد — ٨٠ .

●● وأود لو اتناول على الاخص اصدار المداليات والنقود المعدنية الاولمبية التذكارية . فان المقترحات بشأن صنعها قد أعدتها اللجنة التذكارية . فان المقترحات بشأن صنعها قد أعدتها اللجنة التنظيمية بالتعاون مع الوزارات والدوائر الوزارية المعنية . ونعيد الى الاذهان ان منظمى الاولمبياد فى ميونيخ حصلوا من نشر النقود المعدنية والمداليات على ٢٠٦ ملايين دولار . ومن المتوقع توفر ايرادات ملحوظة من بيع حقوق الاعلام عن الالعاب الاولمبية الثانية والعشرين من الشركات التلفزيونية الاجنبية فى البلدان والمناطق المعنية . وقد عقدت اتفاقيتان من هذا النوع مع الشركة الامريكية (ن. بى. سى) والشركة اليابانية (ن. اى. تى) .

●● بعد انتهاء العاب مونتريال ، عمدت اللجنة التنظيمية لاولمبياد — ٨٠ بكل همة ونشاط الى تنفيذ برنامج التجارة والاجازات المتعلق باستعمال رموز أولمبياد موسكو . وحتى الان نال أكثر من ٣٠٠ مؤسسة سوفييتية شهادات اللجنة التنظيمية بحق انتاج هذا النوع من المنتوجات . وقد أرسل الشعار الرسمى « للاولمبياد — ٨٠ » الى الخارج لتسجيله بوصفه علامة تجارية وعلامة لاجل الخدمة فى ٤٢ بلدا . وان الدخل من تصريف هذه البضائع يرد سواء على حساب اللجنة التنظيمية أم على حساب اللجان الاولمبية الوطنية فى البلدان التى تنتشر فيها هذه المنتوجات .

●● ان اشتراك الشركات الاجنبية بصفة مولين رسميين أو متبرعن للاولمبياد — ٨٠ يعود بمنافع لا يستهان بها . وقد تلقت شركات أجنبية عديدة الشهادات المناسبة ، وبينها مؤسستا التجارة الخارجية المجرية « الكترو — ايمبكس » وشركة « تونغسرام » ، وشركة « اديداس » وشركة « كوبر غروب » (كندا) .

●● فى كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٦ ، صدرت فى الاتحاد السوفييتى أولى الطوابع البريدية المكرسة لاولمبياد موسكو . والاضافة على قيمتها الاسمية تتحول كذلك الى صندوق الاولمبياد — ٨٠ . ومن المخطط ان يصار قبل عام ١٩٨٠ الى اصدار سلاسل تعكس المباريات فى عموم البرنامج الرياضى للمباريات العتيدة فى موسكو . وقد تعهدت الشركة الامريكية المعروفة « باراماونت » باداء دور ناشر الطوابع البريدية السوفييتية بالرمز الاولمبى فىالبلدان الاجنبية . كذلك قامت اللجنة التنظيمية بعمل معين لتطوير النشاط فى حقل الاعلام والدعاية والطبع والنشر ، الذى يتيح تدفق مداخيل لا يستهان بها على صندوق الاولمبياد — ٨٠ .

***

ان برنامجنا الاقتصادى قد بدأ يتحقق . ونحن نرى نجاحه قبل كل شىء فى التأييد الواسع الذى تلقاه الحركة الاولمبية فى الاتحاد السوفييتى ، فى سعى الملايين من المواطنين السوفييتيين وهواة الرياضة من مختلف البلدان الى الاسهام فى اعداد واجراء الالعاب التى تنطوى على أفكار السلام والصداقة والتعاون .

ايـرليخ يعـرض عـلـى الـكنيسـت ميزانية تسلح وركـود اقتصـادى وتـردى مستـوى المعيشـة

القـدس ـ خاص ((بالاتحاد)) ـ وأخيرا عرض وزير الماليـة ، سمحا ايرليخ ، على الكنيست ، أمس الاثنين ، مشروع ميزانية الدولة للسنة المالية الجارية ١٩٧٨/١٩٧٧ بعد تأخر دام اكثر من ثلاثة اشهر . وتبلغ هذه الميزانيـة ١٢٢٦٩ مليار ليرة . وهي تتضمن عجزا ماليا رسميا ومعلنـا يزيد عن ٤ مليارات ليرة .

وكما في الميزانيات السابقة تحتل النفقات العسكرية حصة الاسد منها. فهي تربو على ٤٠ مليار ليرة . وتشكل مع النفقات ذات الصفة العسكرية (ولكن لا ترد في بـاب النفقات العسكرية) ومع مخصصات تسديد الـديون الاجنبية والمحلية اكثر من ٦٠٪ من الميزانية . ومن الواضح ان هذا يشكل عبئا ثقيلا جدا على الميزانية وعلى الاقتصاد عامة . وهو السبب في كل ما تعاني البلاد من أزمات اقتصادية واجتماعيـة وتدني مستوى معيشة المواطنين .

ولقد اعلن ايرليخ في خطابه امام مجلس الوزراء ، الذي اقر مشروع الميزانية ، ان الميزانية المقترحـة تتضمن تجميد الانفاق العام ، اي الانفاق على الصحة والتعليم وخدمات الشؤون الاجتماعية وغيرهـا . ومن الواضح ان تجميد الانفاق على هذه الخدمات في ظروف استمرار الغلاء معناه تقليص هذا الانفاق فعلا وتدني مستوى هذه الخدمات . وتتضمن كذلك هبوطا حـادا في التوظيفات المالية في الاقتصاد يبلغ ٦٪ بالمتوسط و ٢٠٪ في مجال الاسكان . ويعترف المسؤولون ان التقليص الحـاد في التوظيفات الحكومية في مشاريـع الاسكان من شانه ان يسبب بطالة واسعة بين عمال البناء والصناعات المرتبطة بمشاريع البناء . وان يؤدي الى تفاقم الازمة الاسكانية اكثر مما هي عليه اليوم .

وستقلص بموجب هذه الميزانيـة الاعانات المالية التي تدفعها الحكومة لحفظ اسعار السلع والخدمـات الاكثر حيوية على مستوى معقول (السوبسيديا) ولكن بصورة تدريجية وعليه فان من المتوقع ان تقوم الحكومة برفع اسعار تلك السلع ثانيـة في الاشهر القليلة المتبقية من العـام الجاري . وكانت حكومة ايرليخ قد رفعت اسعارهـا في الشهر الماضي بنسبة ٢٥٪ بالمتوسط .

وتتوقع الميزانية ان ترتفع الاسعار هذا العام بنسبة ٢٥ ـ ٢٧٪ . ولكن جميع المراقبين يجمعون على ان هذا توقع متفائل جدا اذ ان الاسعار سترتفع فعلا بنسبة تصل الى ٣٥٪ . فاذا كان وزير المالية سيصر فعلا على عدم التقدم بميزانية اضافية فمن اين سيغطي الزيادة في الانفاق التي يمكن ان تترتب عن ارتفاع اسعار في الخارج او في الداخل لم تاخذه الميزانية في الحساب ؟ كذلك من اين ستغطي الحكومة العجز الرسمي في الميزانيـة ويبلغ ٤ مليارات ليرة ؟ اضف الى ذلك ان كل الدلائل تؤكد ان المداخيل التي تزمع الحكومة تحقيقها من جباية الضرائب وغيرها ليست واقعية وان الحكومة لن تنجح في جبايتها . كل هذا وغيره يؤكد ان الحكومة ، اذا استمرت في سياستها الحاليـة ، ستقوم بزيادة نسبة جباية ضريبـة القيمة الاضافية ورفـع الاسعار وتقليص جديد للسوبسيديا وغيرها من الاجراءات المالية التي تؤدي بدورها الى مزيد من الغلاء يفوق الغلاء الذي تتوقعه الحكومة .

والشيء الوحيد الذي سيرتفع في اطار الميزانية المقترحة هو المساعدات المالية السخية التي تقدمها الحكومة الى حفنة من المصدرين ، من التجار واصحاب العمل . فسترتفع هـذه المساعدات بنسبة ١٧٪ . كل ذلك بحجة تشجيع التصدير . لكن زيادة هذه المساعدات تكشف في الحقيقة عن جوهر سياسة الحكومة الطبقي والاجتماعي ، سياسة افقار الفقراء واثراء الاغنياء .

مؤامـرة لشق صفوف أهـالي قريتي إقـرث وكفـر بـرعـم

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بعد أن فشلت كـل المحاولات للتهرب من موضوع إعادة مهجري قريتي اقرث وكفر برعم الى قريتيهم اضطرت حكومة اسرائيل في جلستها، اول امس الاحد ، الى تشكيل لجنة وزارية برياسة وزير الزراعة ارئيل شارون وعضوية كل من وزير الاسكان ، غدعون فات ، ووزير الاديان ، اهرون ابو حصيره ، ووزير التجارة والصناعة والسياحة ، يغئال هوروبتش .

وقبل ان تجتمع هذه اللجنة لبدء اعمالها بدأت تتكشف محاولـة الحكومة لشق صفوف اهالي القريتين وتفسيخ نضالهم حسب سياسة «فرق تسد» . فقد كشفت صحيفة ((عل همشمار)) (أمس الاثنين) عن ان رئيس الحكومة يفضل اعادة مهجري قرية كفر برعم ((المارونيين)) فقط . أما اهالي اقرث ((الكاثوليكيون)) فان قريتهم قريبة جدا من الحدود ((لذا)) فانه يفضل عدم اعادتهم !

وكان رئيس الحكومة ، منـاحيم بيغن ، قد قام بمناورة أخرى حول هذا الموضوع في لقاء تلفزيوني اذيع في ليلة السبت الماضي ، فاعلن انه مصر على موقفه الشخصي بانه يجب اعادة مهجري قريتي اقرث وكفر برعم الى قريتيهم . ولكنه اضاف ان موقفـه الشخصي ! هذا لا يعني أن الحكومة ستقرر اعادة سكان القريتين .

ومن جهة اخرى اعلن قادة كتلـة ((لعام)) في حزب ((ليكود)) (٨ اعضاء كنيست) انهم يعارضون بشدة اعادة مهجري القريتين وانهم سيقاومون اية محاولة كهذه . كما وقررت اللجنة المركزية لحزب العمـل الاسرائيلي باكثرية ساحقة (١٤٨ ضد ٥٢ صوتا) ان موقفها من القضية لم يتغير منـذ تأييدها لقرار حكومة المعراخ بـأن ((لا عودة لمهجري اقرث وبرعم)) .

ورغم ان اعضاء كنيست من شتى الكتل الذين يؤيدون اعادة مهجري القريتين يشكلون اكثرية في الكنيست الا ان الخلافات التي قد يحدثها قرار اعادتهم من شانها ان تمنع اتخاذ قرار حاسم في القضية يكون في صالح اهالي القريتين ، الامر الذي يثير شكوكا عديدة حول نية الحكومة واللجنـة الوزارية التي اقامتها لبحث الموضوع.

هذا وبدأت لجنة الخارجية والامن في الكنيست بحث الموضوع حسب قرار الكنيست في الاسبوع الماضي ، وقام اعضاء اللجنة بزيارة ((استطلاعية)) في المنطقة ، والتقوا مـع ممثلي المستوطنات القائمة هناك وتلقوا منهم مذكرة يعربون فيها عن معارضتهـم لاعادة مهجري قريتي اقرث وبرعم الى قريتيهم ويفسرون فيها الدوافـع الانسانية (!) وراء معارضتهم .

واما الدوافع الانسانية الحقيقيـة التي تقف وراء مطالبة سكان قريتي اقرث وكفر برعم واصحاب اراضي القريتين الاصليين فلم تاخذها لجنـة الخارجية والامن في الكنيست بعين الاعتبار ولم تجتمع بعد مع ممثـلي القريتين .

انتصار هام تحققه بلديـة الـنـاصرة

*** محكمة العدل العليا تصدر أمرا احترازيا ضد كينغ والاوصياء عليه * الادارة الدمقراطية تدعو لمواصلة المعركة الرسمية والشعبية بوحدة صـف لا تقهـر !**

الناصرة ـ لمراسلنـا الخـاص ـ أصدرت محكمة العدل العليا يـوم أول أمس ، الاحد ، أمرا احترازيـا ضد حاكم لواء الشمال ، العنصرى المعروف اياه ، كينغ والوصى عليـه وزير الداخلية ، لعدم مصادقتهما حتى الان على ميزانية السنة الماليـة ٧٨/٧٧ ، التى كانـت الادارة الدمقراطية لبلدية الناصرة قد قدمتها للمصادقة عليها منذ ٧ـ٣ـ١٩٧٧ . وطلبت المحكمة في قرارها من هذيـن المسؤولين تفسير تصرفهمـا هذا .

ويذكر ان ميزانية السنة المالية الماضية صودق عليها فقط بعد ١٥ شهرا من بدئها. الامر الذى يشير الى وجود خطر جدى في المماطلة باقرار ميزانية السنـة الحالية ، الذى يهدد بشلل تقديـم الخدمات التى يجب تقديمها لسكـان مدينة الناصرة .

هذا وكان حاكم اللواء كينغ قـد أعلم البلدية ان عليها ان تتصـرف في السنة المالية الحالية حسب الميزانيـة التى أقرت للسنة المالية الماضيـة . الامر الذى يعنى انه تجاهل كليـة الغلاء الفاحش والزاحف ، ويهدد بتعقيد الوضع المالى للبلدية .

وأصدرت ادارة بلدية الناصرة يوم أمس الاثنين منشورا الى الرأى العام الناصرى شرحت فيه أبعاد القـرار وأهميته . وجاء في البيـان ((ان استجابة محكمة العدل العليا لطلب البلدية هو خطوة هامة الى أمـام في معركتنا الرسمية والشعبية ، دفاعا عن حقنا في الحياة والتطور . ونحـن سنواصل هذه المعركة معتمدين علـى صمود ووعى ووحدة شعبنـا التى لا تقهر)) . هذا ويمكن اعتبار هذا الامر تنفيسا للحملة الدعائية المغرضة التى قام بها كينغ وسيف الديـن الزعبى في الاسابيع الاخيرة . والقرار يشيـر ، وبكل وضوح ، الى المسؤول عـن الازمة المالية التى تعيش فيها بلديـة الناصرة . ان أهالى الناصرة سيزيدون من التفافهم حول بلديتهم الدمقراطية ، وسيقدمون لها كل الدعم ، وسيكمـل شعب الناصرة مشوار التغيير الـذى ابتدأه بانتخابه لادارة البلديـة الدمقراطية .

طوبى يستجوب وزيـر البوليس عـن استفـزاز البوليس لابو عيطـة !

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تقدم النائب توفيق طوبى باستجـواب الى وزير الداخليـة والبوليس السيد يوسف بورغ ساله فيه عن خطوة البوليس الاستفزازية ضـد رئيس مجلس محلي الطيبة ، الرفيق عبـد الحميد ابو عيطة . اذ قام البوليس بتقديم الرفيق عبد الحميد ابو عيطة الى المحاكمة بتهمة ((التجمع غير القانوني)) في يوم ٢٩ـ٣ـ٧٧ حين تم حفل ازاحـة الستار عن النصب التذكاري الذي أقيم في القرية لذكرى شهيد يوم الارض رأفت الزهيري ، الذي قتل برصاص حرس الحـدود الاسرائيلي في يوم الارض الخالد في ٣٠ آذار ١٩٧٦ .

ضابط كبير يعترف :

يوجد اجرام منظـم في البـلاد !

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اعترف أحد كبار ضباط الشرطة بانه يوجد في البلاد اجرام منظم يعمل في عدة مجـالات واسعة وان الشرطة لم تقم حتى الان بخطوات ذات اهمية لمكافحته . وكـان الضابط يعلق على اقتراح اقامة لجنة برلمانية للتحقيق فيما اذا كان يوجـد اجرام منظم في البلاد . فقال : ها انذا أدلهم . يوجد اجرام منظـم . واذا أرادوا فليبدأوا بمكافحته وليـس باقامة لجان جديدة بدون فعالية !

النائب بيطـون يطالب بالغاء زيادة أسعـار الخضار والفواكـه !

القدس ـ لمراسلنا البرلمـانى ـ تقدم النائب عن الجبهة الدمقراطيـة للسلام والمساواة ، تشارلي بيطون ، باقتراح مستعجل لجدول أعمـال الكنيست طالب فيه ببحث قرار وزارة الزراعة الذى ألغيت بموجبـه المساعدات (السوبسيديا) التى تدفع لمزارعي الخضار والفواكه . وقـال بيطون ان هذا القرار سيؤدى الـى ارتفاع كبير في أسعار هذه المـواد الضرورية (الخضار والفواكه) الامر الذى سيضر بأصحاب الدخل المحدود والعائلات كثيرة الاولاد .

ويذكر ان وزير الزراعة اتخذ هذا القرار لكى يوفر مبلغ ٢٥ مليون لـيرة على صندوق الحكومة (؟) .

التخفيض ـ بقيـة

الحكومة تريد اجراء تخفيض صغير آخر بنسبة تقل عن ٢٪ على ان يعقبه تخفيض كبير في سعر الليرة يصل الى اكثر من ١٠٪ .

ولقد اصبح سعر الدولار الواحد الرسمي ، بعد تخفيض امس الاول ، ٩٫٨٣ ليرات . أما سعره للمسافرين الى الخارج فاصبح ١١٫٣٠ ليرة .

ترقبـوا :

((الـــدرب))

و ((قضايـا السلـم والاشتراكيـة))

هل عادت «ميكوروت» الـى الـحـرب الـسلطوية ضد بلدية الناصرة

لمراسلنا في الناصرة

عانى أهالى مدينة الناصـرة القاطنون في الاماكن المرتفعة طيلـة الاسبوع الماضى من انقطاع شبـه متواصل في المياه . وقد اتصلت ادارة البلدية الدمقراطية بشركة «ميكوروت» الهستدروتية فادعى المسؤولـون ان هناك خرابا في ((الماتورات)) وانـه سيتم اصلاحها في القريب . ولكـن مر اسبوع ولم تحـل القضيـة .

فاصدرت بلدية الناصرة بيانا على المواطنين ، يوم السبت الماضـى ، شرحت فيه القضية وحملت شركـة ((ميكوروت)) مسؤولية هذا الوضـع وأنذرت الشركة ((اذا لم يعد ضـخ المياه الطبيعى الى الناصرة اليـوم (السبت) فسنتخذ اجـراءات مشددة)) . وأوضح البيـان انه لا توجد أية مشاكل مالية مع شركـة ((ميكوروت)) منذ السنة الماضيـة حيث ان البلدية تدفع مبلغ ٣٠٠ ألـف ليرة شهريا لتسديد الديـون التى أورثتها لها الادارات الفاسدة السابقة لبلدية الناصرة . وأعلن البيـان ان البلدية تقوم بتزويد المناطق المرتفعـة بالمياه من سيارات الاطفائية وانهـا ستواصل هذا حتى تحل المشكلة .

هذا وقد أعادت شركة «ميكوروت» على اثر صدور البيان ضخ الميـاه للناصرة ولكن ليس بالشكـل الطبيعى المطلوب .

مئـات المشتركـين يسجلـون للمخيـم !

بدأت ترد الى اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعى الثانى ، الـذى سينعقد في الناصرة في الفترة بـين ١٠ ـ ١٤ آب ٧٧ ، مئات مـن أسماء المشتركين في المخيم من مدينـة الناصرة والقرى العربية في الجليـل والمثلث والمرج والقوى الدمقراطيـة اليهودية والفهود السود وغيرها ..

وقد بدأت لجنة الداخلية للمخيـم ولجنة المهندسين باعداد منطقـة حرش جمعية الشبان المسيحيـة في الناصرة ، حيث سيقام المخيم ، لكى تستوعب هذه الاعداد الكبيرة مـن المتطوعين لدعم بلدية الناصـرة الدمقراطية في معركة التصـدى لسياسة التميز والخنق المـالى التى تنتهجها السلطات المسؤولة .

كما وانتهت لجان الاحياء في المدينة من اعداد قوائم بالمشاريع التى سيتم انجازها في أثناء انعقاد المخيـم . وبدأت لجنة التموين في جمع التبرعات لتغطية المصاريف وتستعد اللجنـة الفنية لتقديم برامج فنية مرحـة وبرامج تثقيفية حافلة خلال ليـالى المخيم الاربع . وتواصل سائر لجان المخيم أعمالها بنشاط لضمان نجـاح هذا المخيم وتحويله الى عرس شعبى كبير .

هذا وبعث رئيس البلدية الرفيـق توفيق زياد عشرات الدعـوات الى مدراء المدارس ورؤساء الطوائـف والنوادى والى صحفيين ومسؤولـين وشخصيات عديدة في البلد دعاهم فيها الى زيارة المخيم والاطلاع عـلى ((العمل الخلاق والروح المتوثبة عند شبيبة شعبنا الجديرة بالحياة والتطور والمستقبل الوضاء)) .

الامبرياليـة تصـب ـ بقيـة

البريطانية عن استعداد مماثل . وينشط مبعوثو السعودية والسودان ومصر في تحريض الصومال على اثيوبيا بشكل سافر .

ومن الجدير بالذكر ان النزاع الاقليمي المذكور ورثه البلدان عن عهد السيطرة الاستعمارية البريطانية والايطالية والفرنسية . والقوى ذاتها التي أوجدت جذور هـذه المشكلة تحاول اليوم اثارتهـا وتوتيرها والعمـل عـلى توريط هذين البلدين في حرب لا تستفيد منها إلا الرجعية الداخلية والاوساط الامبريالية . وهذا ما دفع الاوساط التقدمية في العالم ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي وكوبا ومنظمة التحرير الفلسطينية ، الى دعوة كل من الصومال واثيوبيا الى العمل على تسوية النزاعات بينهمـا بالطرق السلمية وتكريس كل جهودهما لمواجهة الاخطار الداخلية والخارجية التي تتربص بالنظامين التقدميين فيهما .

هذا ولا تزال الانباء تتضارب عن حجم القتـال بين البلدين ونتائجه .

كلمـة الاتحـاد ـ بقيـة

التى أكدت حق هذا الشعب في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

ولم يعد سرا أن قيادة منظمة التحرير تمر في عمليـة تغيير استراتيجيتها وقرار الدورة الاخيرة التى عقدهـا المجلس الوطنى الفلسطينى باقامة الدولة الفلسطينيـة المستقلة يوحى بأنها مستعدة للاعتراف باسرائيل واقامـة دولتها المستقلة الى جانبها .

والحقيقة ان العقبة الكأداء التى تسد طريق التسوية هى سياسة حكام أسرائيل القائمة على رفض الاعتـراف بحق الشعب العربى الفلسطينى في اقامة دولته واعـلان هؤلاء الحكام ان تربة دولته الضفة والقطاع جزء مـن اسرائيل التاريخية .

لقد فرض الشعب العربى الفلسطينى وجوده في عالمنا وحتى الولايات المتحدة التى كانت تتجاهله أصبحت مضطرة للاعتراف بالفلسطينيين ..

وسيتمكن هذا الشعب ، الذى يتمسك بحقوقه بصلابة ويكافح من أجلها بحزم أن يفرض على الولايات المتحـدة وحكام اسرائيل والرجعية العربية الاعتراف به وبحقوقـه وعندئذ تبدأ المسيرة نحو السلام العادل والمقيم ..

وفـاة جبـران جبـران

بيروت ـ توفي يوم السبت الماضي ، في بيروت ، السيد جبران جبران، عضو المجلس الوطني الفلسطيني وأحد المسؤولين في الهـلال الاحمر الفلسطيني ، عن عمر يناهز ال ٥٨ عاما اثر نوبة قلبية .

وكان الفقيد من سكان مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة .

وهو شقيق رفيقتنا ندى جبران (حبيبي) زوجة الرفيق اميل حبيبي .

تعازينا القلبية للرفيقة ندى وللرفيق اميل وافراد عائلته ولعموم آل جبران في داخل البلاد وخارجها بهذا المصاب الاليم .

جولـة فانـس ـ بقيـة

وأفصح الرئيس السادات الى حد كبير عن موقفه من جوهر النـزاع الاسرائيلى ـ العربى ـ حقوق الشعب العربى الفلسطينى ـ في المقابلـة التلفزيونية مع الشركة الامريكيـة (سى. بى. اس) حين صرح انـه يختلف مع رئيس المنظمة ياسر عرفات حول قضية ارتباط المنظمة بالحكم القائم في الاردن . وقال ان عرفات يريد ان تقوم العلاقة بعد قيام الدولة الفلسطينيـة المستقلة وهو يريدها الان قبل مؤتمر جنيف . وفسر موقفه ـ وبذلك اثبت تلاقيه مع الامبرياليين الامريكيين ـ فقال : نريد ان نؤكد للولايات المتحدة وللعالم انه لن يصدر شيء من هـذه الدولة الفلسطينية ضد أى أحد .. أى ان ارتباطها بالاردن سيضعها في قبضة الحكم الهاشمى الموالى للامبريالية .

وقبل ذلك كان السادات قد اعلـن ان من الممكن تجاوز عقبة تمثيـل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف .. وآخر نبأ حول هذا الموضوع ما أذاعتـه ((نيويورك تايمز)) ٣١ـ٧ـ٧٧ من ان السادات أبلغ المسؤولين الامريكيين ان العرب مستعدون للتنازل عن تمثيل الفلسطينيين اذا قامت الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل لتنسحب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ !

مصيـر الجولـة

لقد أوحى فانس بتصريحاته في عشية جولته ان الخلافات بين طرفى النـزاع واسعة ومن الممكن ان لا ينجـح في مهمته ولكنه سارع الى القول ان وزراء خارجية الدول العربية واسرائيـل ((سيجتمعون)) في نيويورك حـين يصلون اليها للاشتراك في الـدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة. وفسر ذلك بقوله انهم وعدوا بالاشتراك في الدورة وهذا سيكون فرصة لمواصلة البحث .

وهكذا يتضح ان جولة فانس ومـا يرافقها من ضجيج اعلامى تجـرى في اطار التآمر الامبريالى مع الرجعيـة العربية وحكام اسرائيل على التظـاهر بالحركة بدون أن تحقق هذه الحركـة أى تقدم فعلى نحو التسوية العادلة .

فمن الواضح ان لا تسوية بـدون الانسحاب من المناطق العربيـة التى احتلتها اسرائيل في حرب حزيـران ١٩٦٧ ، وبدون الاعتراف بحق الشعب العربى الفلسطينى في تقرير مصيـره واقامة دولته المستقلة .

(اقرأ افتتاحية العدد)

دورة تثقيفيـة

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي دورة تثقيفية للطلاب الذين تقرر ان يتلقوا دراستهم الاكاديمية في الاقطار الاشتراكية واولئك الذين عادوا الى البلاد من تلك الاقطار لقضاء عطلة الصيف .

البرنـامج :

● يوم الثلاثاء ٩ آب ١٩٧٧ :

من العاشرة صباحا حتى الواحدة محاضرة حول: دور منظمة التحرير الفلسطينية في تسوية القضية الفلسطينية .

من الثانية حتى الخامسة بعد الظهر محاضرة حول : الاتحـاد السوفييتي في عيد ثورته الستين .

● يوم الاربعاء ١٠ آب ١٩٧٧ :

من العاشرة صباحا حتى الواحدة محـاضرة حول : معنى صعود التكتل اليميني المتطرف (الليكود) الى الحكم .

من الثانية حتى الخامسة بعد الظهر : دور الطلاب في المعركة .

ستعقد الدورة في مقر الحزب في حيفا ـ ١٦ درج الموارنة .

اعـلان عـن عمـل تطـوعى في الرامـة

تعلن اللجنة الشعبية لانهاء بناء المدرسة الثانوية في الرامـة الى جمهور الشباب والشابات ، من العمال والمثقفين ، والى كافة المتبرعين من الرامة وجوارها لانهاء المدرسة ان اللجنة في اجتماعها الاخير ، وبعد دراسة دقيقة لتنظيم العمل قررت تاجيـل موعد العمل التبرعي من ٤ ـ ٧٧/٨/٧ الى ١٨ ـ ٧٧/٨/٢١ . وبهذا تكون بداية العمل في ١٨ الجاري وينتهي في ٢١ منه .

كما وتدعو المتبرعين للاتصال فورا مع اللجنة لتنظيم اعمالهم .

الى جمهور الشباب في قريـة البعينـة

تدعوكم الى سماع محاضرة عن **ثورة ٢٣ يوليـو المصرية** يقدمها **الرفيق نظير مجلي** ، الساعة ٥٫٣٠ من مساء يـوم الخميس ٧٧\٨\٤ في نادي الحزب في القرية .

الدعـوة عـامة

الشبيبة الشيوعيـة ـ منطقة عكا ـ قطـاع الشاغور

تدعو شباب وجماهير قرى مجد الكروم والبعنة ودير الاسد لحضور المهرجان على شرف المؤتمر الرابع لمنطقة الشبيبة الذي يتكلم فيه :

* يوسف ابو رحمون ـ عن منطقة الشبيبة .
* كلمـة الحزب ـ محمود ابو شنب .
* كلمة دير الاسد ـ الرفيق قاسم رجب .

وذلك يوم السبت ١٩٧٧/٨/٦ الساعة ٦ مساء في نادي دير الاسد .

* كلمـات سياسية * غنـاء * موسيقى *

استقبـالا للمؤتمـر الرابـع للشبيبـة الشيوعيـة ـ منطقـة عكـا

لتتضافر جهود شباب قريتنا من اجـل افتتاح المدرسة الجديدة في ١٩٧٧\٩\١

ندعو جماهير قريتنا للمشاركة في البرنامج الضخم :

ليـالى الصيـف

[برامج سياسية وثقافية وفنيـة وغيرهـا]

ويبدأ في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الخميس ٤ـ٨ـ٧٧ ولاربع أمسيات متتالية في نادي الصداقة :

يوم الخميس ٨\٤

* كلمة منطقة الشبيبة ـ محمد نفـاع
* كلمة جبهة الرامة ـ نبيه القاسم
* سكرتير عام الشبيبة ـ يورم جوجانسكي
* كلمة فرع الحزب ـ كمال غطاس
* موسيقى .. غناء .. اناشيد .. باشتراك فرقة الزيتونة الخضراء *
* يدير الامسية : موسى غطاس .

يوم الجمعة ٨\٥

مهرجان شعري ضخم باشتراك شعراء شعبنا : شكيب جهشان وسليم مخولي وحنا ابراهيم وحسين مهنا ونايف سليم ونعيم عرايدي وسميح صباغ وسهام داوود وسميح القاسم .

* يدير الامسية : الاستاذ ادوار شيبان .

يوم السبت ٨\٦

نلتقي في النـدوة الهامة حول :

((مشاكل التعليم العربي في اسرائيل)) باشتراك الاساتذة : حنا ابو حنا وعبد الله جبران وناجي فرح وشكيب جهشان .

في نهاية الندوة : غنـاء وموسيقى .

* يدير الندوة : باسل غطاس .

يوم الاحد ٨\٧

لقـاء مع :

عضو الكنيست للجبهة ـ حنـا مويس
عضو مركز الحزب ـ جمال موسى

وسهرة ممتعة مع بلبل الجليل سمير الحافظ وفرقـة الزيتونة الخضراء ومسرحية ((السجين)) .

* يدير الامسية : نعمان حداد .

شباب الجبهة ـ الرامة



الاتحاد
٩ شارع الحريري ـ حيفا
ص.ب: ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية ـ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية ـ حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا